...ـر يدعو منظمة التحرير لاتخاذ مواقف محددة ومعلنة

...أعقاب الاجراءات الدستورية الأردنية الأخيرة

...ه التحرير تعتبر هذه الاجراءات خرقاً لقرارات مؤتمر الرباط

ـ الوكالات ـ عقدت لجنتا الشؤون العربية والخارجية بمجلس الشعب المصري اجتماعا ظهر أمس حضره السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وقدم فيه ... الوضع في المنطقة وخاصة دول المواجهة وطلب فيه من منظمة التحرير الفلسطينية بضرورة ان تواجه المنظمة مسؤولياتها وتأخذ فيه مواقف محددة ومعلنة وخصوصا بعد الاجراء الاردني باحياء اجتماعات مجلس النواب في الاردن



الأنباء

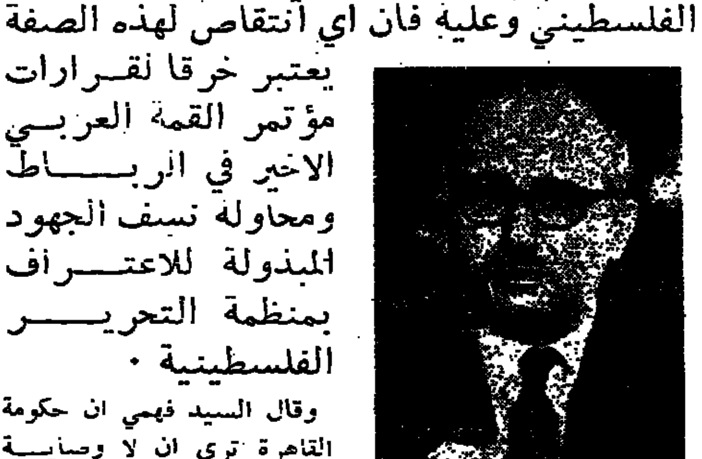
صحيفة يومية سياسية

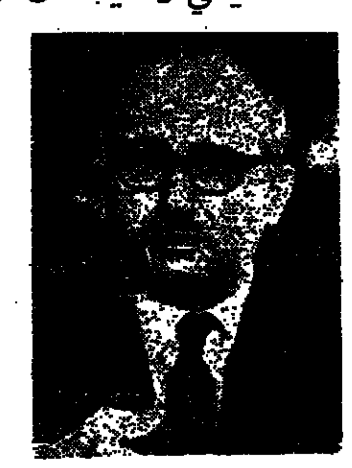
...معة ١٣ شباط ١٩٧٦ الموافق ١٣ صفر ١٣٩٦ العدد ٣١٣٤ السنة الثامنة

אל - אנבא עתון יומי המחיר 60 אג'

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI- 13 FEBRUARY 1976 VO L. VIII

وقال السيد فهمي ان حكومته ترفض التدخل بشكل مباشر او غير مباشر في شؤون الفلسطينيين وتصر على اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وعليه فان اي انتقاص لهذه الصفة





يعتبر خرقا لقرارات مؤتمر القمة العربي الاخير في الرباط ومحاوله نسف الجهود المبذولة للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ·

وقال السيد فهمي ان حكومة القاهرة ترى ان لا وصاية على هذه المنظمة ·

وذكرت اوساط في القاهرة ان منظمة التحرير الفلسطينية طلبت مساعدة مصر بعد ان قرر الملك حسين احياء اجتماعات مجلس النواب الاردني لفترة قصيرة وبعد قراره تأجيل الانتخابات البرلمانية في الاردن ·

وتعارض المنظمة هذه الاجراءات باعتبارها خرقا لقرارات مؤتمر الرباط وعدولا عن اعتراف الاردن بحق منظمة التحرير في تمثيل الفلسطينيين ·

وجاء في بيان السيد فهمي ان الاجراءات الدستورية الاخيرة التي

البقية على ص ٨ ع ٦

...القمة العربي الثامن يعقد في ١٩ نيسان

يبحث في تسوية الخلافات بين الدول العربية

...رة ـ الوكالات ـ وجه السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية امس الدعوة الى الملـوك ... العرب تعقد مؤتمر القمة العربي الثامن في ١٩ نيسان القادم في مقاديشو عاصمة الصومال وذلك تنفيذا ... ؤتمر القمة العربي في الجزائر التي تنص على ان يجتمع الملوك والرؤساء العرب بشكل دوري في شهر نيسان ... عام ·

...من مصادر مطلعة في العاصمة المصرية ان مؤتمر القمة القادم سيبحث في تسوية الخلافات العربية وفي ايجاد افضل السبل لتسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي ·

وكان من المقرر عقد مؤتمر القمة في العام الماضي الا انه تاجل بسبب المفاوضات التي جرت بين مصر واسرائيل بشأن الاتفاقية المرحلية الجديدة في سيناء ·

ويذكر ان بعض الدول العربية وفي مقدمتها الكويت كانت قد طلبت عقد مؤتمر قمة عربي طارئ اثناء الحرب الاهلية في لبنان من اجل حقن الدماء في هذا البلد غير ان سائر الدول العربية وخاصة لبنان رفضت في حينه عقد مؤتمر قمة · وقد فضل لبنان وساطة سوريا لمعالجة الاوضاع في لبنان بدل معالجتها في مؤتمر قمة ·

كافة الاحتمالات

... وزير الدفاع السيد شمعون بيرس بان لسوريا ... في قضية تمديد او عدم تمديد فترة انتداب ... ة في الجولان في شهر حزيران القادم ، فانه انما ... سبيل الى الاعتراض عليها ، ما دامت سوريا ، ... اية دولة اخرى في العالم ، سيدة نفسها وهي ... واخرا عن اي قرار قد تتخذه ازاء هذه القضية ... القضايا ·

... وزير الدفاع القاء ضوء على موقف اسرائيل ... وضوع عندما قال ان اسرائيل ليست قلقة من ... قد تتخذه سوريا بهذا الصدد ، لكونها مستعدة ... الاحتمالات ، بما فيها احتمال وقوع اختيار ... ريق المواجهة العسكرية ·

... يد فيما يقرره وزير الدفاع لكي تتحدث بعض ... عما تسميه بتهديدات مكشوفة يوجهها المسؤول ... سوريا ، ولكي تقول بان خطر الحرب بات ... رق الاوسط ؟

... ماب القوات الدولية بفعل قرار من مجلس الامن ... رفين الاسرائيلي والسوري ، وبوسع اي من ... رر عدم تمديد فترة انتداب هذه القوات اذا شاء ... النظر عما قد يترتب على مثل هذا القرار من ... راينا كيف اشترطت سوريا تمديد فترة انتداب ... في المرة السابقة بدعوة مجلس الامن الى الانعقاد ... ع ازمة الشرق الاوسط بمشاركة منظمة التحرير

... ن قد تمدد سوريا فترة الانتداب اوتوماتيكيا ، ... مديد شروطا جديدة ، كما قد تقرر عدم التمديد · فلا مناص لها من اخذ جميع هذه الاحتمالات بنظر ... ستعداد لمواجهتها ، وهذا هو ما تفعله بالضبط ... ير الدفاع في تصريحه آنف الذكر ·

البقية على ص ٨ ع ٦

تطورات الوضع في لبنان

بحثها فرنجية مع ممثل أميركا

بيروت ـ الوكالات ـ اجتمع الرئيس اللبناني سليمان فرنجية هنا امس بالقائم باعمال سفارة الولايات المتحدة في لبنان واجرى معه محادثات تناولت العلاقات بين البلدين وتطورات الوضع في لبنان ·

ومن جهة اخرى استقبل السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة اللبنانية امس العماد سعيد نصر الله رئيس الاركان العامة للجيش اللبناني وبحث معه وضع الامن في لبنان ·

وكانت البنوك قد فتحت ابوابها امس لاول مرة منذ انتهاء الاشتباكات الدامية في لبنان · وتقوم دبابات الجيش اللبناني بحراسة حي المال في

البقية على ص ٨ ع ٧

رياض يبحث العلاقات العربية الافريقية

القاهرة ـ الوكالات ـ اجتمع السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية امس بوزير خارجية بوروندي وتناول البحث في الاجتماع العلاقات العربية الافريقية ووسائل دعمها والخطوات التي اتخذت بشأن الاعداد لمؤتمر وزراء الخارجية العرب والافريقيين تمهيدا لعقد مؤتمر القمة العربي ـ الافريقي ·

بومدين يزور ليبيا

الجزائر ـ الوكالات ـ غادر الجزائر امس الرئيس الجزائري هواري بومدين متوجها الى طرابلس في زيارة لليبيا ·

ويرافق الرئيس الجزائري في هذه الزيارة وفد يضم عددا من المسؤولين من بينهم السيد عبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية وبلعيد عبد السلام وزير الطاقة ·

تسجيل اسماء الناخبين

للانتخابات البلدية في الضفة ينتهي بعد ظهر اليوم

القدس ـ من اميل خزعل ـ من المتوقع ان يصل عدد اصحاب حق الاقتراع للانتخابات البلدية في الضفة الغربية الى حوالى ١٠٠ الف شخص وذلك في اعقاب منح المرأة حق الانتخاب وزيادة عدد دافعي الضرائب الحكومية والبلدية في المنطقة ·

وستنتهي لجان الانتخابات في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة ، من تسجيل اسماء الناخبين في ٢٤ من مدن الضفة الغربية وذلك وفق جداول الضرائب والقوائم التي قدمها اصحاب الاملاك لموظفي اللجان · وستباشر هذه اللجان في اعداد القوائم وترتيبها حسب احرف الابجدية تنشرها في اماكن عامة في صباح يوم ١٣ من الشهر الجاري لاتاحة الفرصة امام الجمهور للاطلاع عليها ·

وصرح القاضي عزمي طنجير مركز الانتخابات في لواء رام الله لمراسلنا انه يحق لكل شخص لم يدرج اسمه في هذه القوائم او يريد شطب اسم شخص اخر منها ان يقدم اعتراضا خلال اسبوع من نشر القوائم وحتى يوم ٢٣ من الشهر الجاري وذلك على نموذج خاص يمكن الحصول عليه لدى سكرتيري لجان التسجيل في البلديات · وسيتم النظر في الاعتراضات خلال ٤٨ ساعة من تقديمها وبحضور مقدم الاعتراض اذا رغب في ذلك ·

البقية على ص ٨ ع ٤

اميركا تشجب مشروع قرار ينتقد اعمال اسرائيل بالمناطق

الامم المتحدة ـ الوكالات ـ شجبت الولايات المتحدة امس مشروع قرار قدم الى لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ينتقد اعمال اسرائيل في المناطق المدارة ·

ووصف مندوب الولايات المتحدة في اللجنة مشروع القرار بانه منحاز ، واكد انه لا يستهدف سوى اثارة الخلافات ·

وقال المندوب الامريكي انه لا مفر لحكومته من التنديد بمشروع هذا القرار الذي لم يسبق له مثيل من حيث لهجته المحرضة ضد اسرائيل ·

ردود فعل مختلفة

على تعيين المدير العام الجديد لوزارة الخارجية

اثار قرار وزير الخارجية تعيين البروفيسور شلومو افينري مديرا عاما لوزارة الخارجية ردود فعل ايجابية وسلبية لدى مختلف الكتل الحزبية في البلاد ·

والبروفيسور افينري هو عميد كلية العلوم الاجتماعية في الجامعة العبرية في القدس · وهو معروف بارائه المعتدلة من مختلف القضايا السياسية وخاصة القضية الفلسطينية فهو ينادي بوجوب التفاوض مع اي طرف فلسطيني ، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية ، اذا اعترف هذا الطرف باسرائيل · وقد سبق للبروفيسور افينري ان ايد فكرة اقامة دولة فلسطينية بين الاردن واسرائيل ·

وسيعرض قرار الاقتراح بتعيين البروفيسور افينري مديرا عاما لوزارة الخارجية على مجلس الوزراء في جلسته القادمة يوم الاحد بعد غد ·

وقد قدم حزب التكتل ـ الليكود ـ اقتراحا عاجلا لجدول اعمال الكنيست يعارض هذا التعيين · كما يعارض فيه عدد من اعضاء الحزب الوطني المتدين · ويقول المعارضون ان تعيين البروفيسور افينري مديرا عاما لوزارة الخارجية يتعارض وسياسة حكومة اسرائيل التي ترفض بشدة اقامة دولة فلسطينية بين الاردن واسرائيل

البقية على ص ٨ ع ٤

أوضاع السكان الدروز بالهضبة

مسؤول حكومي كبير يقوم بدرسها

حيفا ـ من يوئيل دار ـ سيقوم مسؤول حكومي كبير بدرس اوضاع السكان الدروز في هضبة الجولان الذين يزيد عددهم على ١٠ الاف نسمة ، وهم يقيمون في اربع قرى في شمال الهضبة ·

ويفيد مراسلنا ان هذا المسؤول الكبير سيقوم في احد ايام الاسبوع القادم بزيارة هضبة الجولان والاجتماع الى ممثلي الدروز في قرية مجدل شمس ويرافق السيد سلمان فلاح المنسق

البقية على ص ٨ ع ٦

شاب لبناني يلجأ الى اسرائيل

حيفا ـ من يوئيل دار ـ اجتاز يوم امس الاول الحدود اللبنانية شاب لبناني وحصل على ملجأ سياسي في اسرائيل · ويفيد مراسلنا ان اللاجئ الجديد لم يتجاوز الست عشرة سنة وهو مسيحي ينتسب الى الطائفة المارونية · ورفضت السلطات الادلاء باي معلومات عن هذا الشاب ومكان اقامته ·

ويبدو ان هذا الشاب قرر الهرب من لبنان بسبب الاوضاع السائدة في بلاده وجلب معه مبلغ ١٥٠٠ ليرة لبنانية · ويضيف مراسلنا استنادا الى تقارير واردة من لبنان ان افراد جيش التحرير الفلسطيني يقومون بحملة تفتيش على امتداد الحدود اللبنانية الاسرائيلية للحيلولة دون السماح للمزيد من اللبنانيين بالهرب والحصول على ملجأ في اسرائيل ·

خدام يجتمع بوفد المانيا الشرقية

دمشق ـ الوكالات ـ اجتمع هنا بعد ظهر امس السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء السوري ووزير الخارجية بوفد برلمان المانيا الشرقية وبحث معه الوضع في منطقة الشرق الاوسط ولبنان ·

وكان الوفد قد وصل الى دمشق امس الاول في زيارة رسمية لسوريا تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من مجلس الشعب السوري ·

الانهاء بناء خط الضغط العالي الى هضبة الجولان

حيفا ـ من شفيق منصور ـ انهى مستخدمو شركة الكهرباء في اللواء الشمالي هذه الايام بناء خط الضغط العالي الذي يمر فوق سهل الحولة حتى هضبة الجولان ، ويعتبر هذا المشروع من اهم ما حققته شركة الكهرباء من انجازات ، وقد تم انجازه رغم الصعوبات الفنية والجغرافية في الموعد المحدد الذي وضعته الشركة نصب عينيها ·

وصرح المتحدث بلسان شركة الكهرباء ان تحقيق هذا المشروع سيساعد الشركة على ربط القرى الدرزية واليهودية في شمالي هضبة الجولان بشبكة الكهرباء القطرية ، كما سيساعد شركة المياه مكوروت على ضخ المياه من ابارها للهضبة بشكل منظم ·

مظاهرة في جيبوتي

جيبوتي ـ رويتر ـ جرت هنا امس مظاهرات عنيفة طالب فيها المتظاهرون بالاستقلال عن فرنسا ·

وقد ازداد التوتر في جيبوتي بعد حادث احتجاز سيارة باص تقل عشرات من الاطفال · وفي اعقاب هذا الحادث ارسلت فرنسا تعزيزات للقوات الفرنسية المرابطة في جيبوتي ·

هكذا من الأصل

طلعت وطني

المطران كبوشي ايضا

اعلن المطران هيلاريون كبوشي مطران طائفة الروم الكاثوليك اضرابا رمزيا عن الطعام في السجن حيث يقضي مدة ١٢ سنة • وصرح مفوض السجن بان المطران كبوشي يرفض معظم الطعام الذي يقدم اليه لكنه يتمتع بصحة جيدة•

هذا الخبر اعلن رسميا في مطلع هذا الاسبوع من قبل ادارة السجون في اسرائيل •• فالمطران كبوشي •• انسان كبير في السن ، وعدا عن ذلك له اعتبارات دينية ومكانة رفيعة فهو رئيس ديني لاكبر طائفة في البلاد •• اذن فهو ليس شابا يقدر على تحمل ما تحمله •• فالسجن ولو كان قصرا فهو سجن تعذب فيه نفسية الانسان قبل جسده •

ونحن هنا لا نناقش حكم المحكمة او اسباب اعتقال المطران كبوشي •

ولكننا نقول للسيد اسحق رابين ، رئيس الوزراء الاسرائيلي ، ولكل مسؤول في اسرائيل ان قوانين الدول الراقية فيها من التسامح والرحمة ما يعطي الانسان اى انسان في هذا الكون فرصة للعيش الحر الكريم •

ونظرا لذلك لا يمكن لاى انسان ان يصدق بان القانون الاسرائيلي وصلاحيات رئيس الدولة ورئيس الوزراء لا يوجد فيها ذرة واحدة من التسامح والرحمة • واذا كانت هذه الذرة موجودة فان المطران كبوشي احق الناس بها لكبر سنه ومكانته واعتباراته الدينية الرفيعة •

واخيرا وليس اخرا نقول لو كان المطران كبوشي حاخاما يهوديا قد اعتقل لنفس الظروف في احد البلدان العربية •• افلا يطلب السيد رابين الرأفة به ؟

فهل يعامل المطران كبوشي بالمثل ويفرج عنه ليقضي بقية حياته بين ابناء طائفته مكملا لهم رسالته الدينية ؟

اننا نتساءل •• وننتظر •

بحث امیرکی یؤکد :

اسرائيل تتمتع بتفوق عسكرى تـام في منطقة الشرق الاوسط

واشنطن ـ الوكالات ـ يستدل من بحث صدر هنا حول ميزان القوى بين اسرائيل والدول العربية ان التفوق العسكرى لاسرائيل في منطقة الشرق الاوسط لا يمكن زحزحته •

ويقول صاحب البحث ، دانيل تاتينات من المعهد الامريكى همريكان انتربرايز اينستيتيدته (آى•اى•آى•) ان الاسلحة الجديدة التى حصلت عليها اسرائيل من الولايات المتحدة منذ تشرين الاول ١٩٧٣ منحتها سيطرة مطلقة في الجو وهذه السيطرة على حد قول الخبير ، هي مفتاح كل حرب في الشرق الاوسط •

ويضيف الخبير الامريكي ان لاسرائيل كذلك تفوقا في مجال الصواريخ • وفي مجال استخدام الوسائل المضادة للاجهزة الالكترونية • وايضا في مجال الحرب في البحر • غير انه في حين للجيوش العربية افضلية من ناحية عددية بنسبة ٢ : ١ على القوات الاسرائيلية • فان لهذه الاخيرة افضلية من ناحية الكيفية في القوى البشرية•

ويوضح ان تكديس الاسلحة من قبل الطرفين لم يساهم في خلق استقرار في المنطقة • كما تدعى السلطات الامريكية • بل ادى الى نتيجة عكسية • ومن هنا ربما يبدو الان في الافق احتمال نشوب نزاع عسكرى خطير وخطورته تكمن • فيما تكمن • في انه يهدد في تصعيد الحرب من حرب عادية الى حرب نووية •

وكان هذا الخبير الامريكي الذى يشغل منصب نائب المدير للشؤون الخارجية والدفاعية في معهد البحث المذكور • قد صرح في السنة الماضية ان لدى اسرائيل اسلحة نووية • كما انه كان قد تنبأ في بحث اخر صدر قبل وقت قصير من نشوب حرب اكتوبر ١٩٧٣ • بعبور القوات المصرية لقناة السويس •

كما اشار في بحثه الجديد الى ان الوضع الراهن اخطر مما كان عليه قبل حرب اكتوبر • ويعتقد ان على الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ان تتفاوضا للاتفاق على قطع تدفق الاسلحة على الشرق الاوسط • واضاف ان هناك احتمالات بان تمس حرب قد تنشب في المنطقة في المستقبل الروس والامريكان الموجودين في مواقع بعيدة عن المنطقة مباشرة •

التحذير باتخاذ اجراءات شديدة ضد محاولات طلاب نابلس التظاهر

نابلس ـ من محمد عميره ـ اعاد بعض اصحاب المحال التجارية في نابلس بعد ظهر امس فتح محالهم التجارية التى اغلقت منذ الصباح وحتى ساعات الظهر ، للاعراب عن احتجاجهم على تدخل قوات الامن والجيش صباح امس في المدرسة الفاطمية للاناث بنابلس وضرب بعض طالباتها بعد اشتباكات مع الشرطة للحيلولة دون خروجهن مع طالبات مدارس اخرى الى الشارع للتظاهر ضد قرار محكمة الصلح في القدس بالسماح لليهود بالصلاة في باحة المسجد الاقصى ، وكذلك ضد الاستيطان والاعتقالات الادارية •

هذا وقد اصيبت عشر طالبات بجراح مختلفة نتيجة الاشتباكات مع الشرطة • كذلك اعتقلت قوات الامن حوالي ٣٠ طالبا وطالبة بتهمة محاولة التظاهر ومقاومة رجال الامن بالتراشق معهم بالحجارة واشعال الحرائق في اماكن مختلفة من المدينة •

وكان قد قام كل من الحاج معزوز المصري رئيس البلدية ، وحاكم نابلس العسكرى ومدير التربية والتعليم بتفقد اوضاع المدارس في المدينة لمعالجة الوضع اثر عدم انتظام الدراسة في جميع المدارس ، في نفس الوقت كرر الحاكم العسكرى تهديداته باتخاذ اجراءات قاسية اذا لم تتوقف المحاولات الطلابية بالتظاهر •

وفي ساعات المساء فرقت قوات الامن مظاهرة قام بها عدد من الشبان في ميدان الحسين في نابلس واعتقلت عددا منهم لمقاومتهم رجال الامن ورشقهم بالحجارة •

استمرار التحقيق في سرقة متجر في قرية الطيبة

المثلث ـ من بسام جابر ـ ما تزال شرطة المنطقة تجري تحقيقا مع بعض المشبوهين في سرقة متجر السيد عبد المنان الحاج يحيى من الطيبة وشركاه الاخوان خضر •

وكان مجهولون قد قاموا ليلة امس الاول باقتحام المتجر حيث سرقوا منه الاف من علب السجائر تقدر قيمتها بنحو ١٧،٥ الف ليرة • وتم في ذات الليلة سرقة ٣ سيارات صغيرة واحدة من طراز سوبارو ـ٧٦ـ تخص السيد خليل محمد عمشة واخرى تخص السيد عبد العزيز ابو اصبع وثالثة تخص السيد خليل حسن شحاده • كما وشاهد اهالي الطيبة في اليوم نفسه سيارة من طراز موستانغ لا تخص احدا منهم شاهدوها قرب راس عامر جنوبي البلدة ، ومن المعتقد ان هذه السيارة هي مسروقة •

وقال اصحاب المتجر المسروق انه جرت مؤخرا محاولتان لاقتحام المبنى بيد انهما منيتا بالفشل في حين تكللت الاخيرة بالنجاح هذا ويبدو ان السراق استعملوا طرقا بدائية لدى قيامهم بعملية السرقة •

مجلس عمال حيفا يدعو الدوائر الحكومية لاحترام اتفاقيات العمل

حيفا ـ من شفيق منصور ـ حذر السيد اليعازر مولك سكرتير مجلس عمال حيفا مختلف الدوائر الحكومية من مغبة الاستهانة بقرارات الهستدروت واتفاقيات العمل بشأن المحافظة على حقوق مستخدمي الدولة وقال ان على المسؤولين في هذه الدوائر ان لا يفاجأوا اذا حدثت مشاكل عمل في دوائرهم فيما اذا استمروا في تجاهل قرارات الهستدروت •

وقد وجه السيد مولك رسالة بهذا المعنى الى وزير المالية في اعقاب جلسة خاصة عقدتها سكرتارية المجلس لمناقشة اوضاع مستخدمي الدولة •

وقد طالبت السكرتارية وزارة المالية باحترام الاتفاق الذي توصل اليه في حينه لرفع درجات عدد من مستخدمي الجمارك في حيفا ، والذي كان من المقرر ان يدخل حيز التنفيذ في ١-١-٧٦ •

القدس ـ قدم امس سفير باراغواي الجديد اوراق اعتماده الى البروفيسور افرايم كتسير رئيس الدولة •

واعرب السفير الجديد في الكلمة التي القاها في مراسيم تقديم اوراق الاعتماد عن تقدير شعب باراغواي لشعب اسرائيل الذي دافع عن كل شبر من ارضه محاربا الغزاة الذين كانوا يبغون ابادته شانه في ذلك شان شعب باراغواي •

واستذكر السفير ان حكومته كانت قد صوتت عام ١٩٤٨ الى جانب قرار الامم المتحدة منح اسرائيل الاستقلال •

الون يزور غواتيمالا في شهر آذار

القدس ـ سيقوم السيد يغئال الون نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بزيارة غواتيمالا في نطاق رحلته السياسية في امريكا الجنوبية التي تبدأ في مطلع شهر اذار القادم •

وبعد زيارته لغواتيمالا سيقوم السيد الون بزيارة رسمية للمكسيك ولعدد اخر من دول امريكا الجنوبية •

وقبل ذلك سيشترك السيد الون في اجتماع سفراء اسرائيل في بلدان امريكا الجنوبية الذي سيعقد في فلوريدا في الولايات المتحدة •

الدعوة الاقامة وكالة انباء وطنية اسرائيلية

حيفا ـ من شفيق منصور ـ دعا السيد دافيد فارحي مستشار منسق شؤون المناطق للشئون العربية والمدير العام السابق لوزارة الاعلام الى اقامة وكالة انباء وطنية اسرائيلية • وقد جاءت دعوته في حفلة اختتام دورة دراسية استمرت ٣ اشهر نظمها المجلس الاسرائيلي للعلاقات الدولية في جامعة حيفا • واشترك فيها نحو ٢٠٠ شخص من رجال الفكر والاجتماع والاكاديميين •

وقد تم اعداد هؤلاء للقيام بحملة توعية وارشاد في اسرائيل والخارج حول بعض القضايا الهامة التي تهم اسرائيل والشعب اليهودي كالخلاف العربي الاسرائيلي والحركة الصهيونية وحق الشعب اليهودي في بلاده والعلاقات بين الدولة ويهود المهجر •

وفاة احد رجال الدين الدروز البارزين

حيفا ـ من شفيق منصور ـ انتقل الى رحمته تعالى امس عميد عائلته المرحوم الشيخ ابو حسين فهد سعيد سعد من قرية يانوح عن عمر يناهز الـ ٧٥ عاما ، ويعتبر المرحوم احد رجال الدين الدروز البارزين • وقد دعي للاشتراك في تشييع جثمانه الساعة ١٢ من ظهر اليوم الجمعة شيوخ الطائفة ورجال الدين من مختلف القرى الدرزية في اسرائيل وهضبة الجولان •

مقتل امرأة في حادث طرق

حيفا ـ لاقت فايغة رايزل (٧٤ سنة) من حيفا مصرعها في حادث طرق وقع امس الاول عندما كانت تعبر احد الشوارع في حي نفي شأنان بحيفا وقد صدمتها سيارة خاصة وقتلت المرأة في الحال • وتم اعتقال السائق للتحقيق معه •

مشروع قانون لمنع ايقاف وسائط النقل على الارصفة

القدس ـ اقرت الكنيست مشروع قانون تقدم به عضو الكنيست الحاخام ي• ابراهاموفيتش (الجبهة التوراتية) يحظر بموجبه ايقاف وسائط النقل على الارصفة في اي مكان في البلاد •

وقال الحاخام ابراهاموفيتش الذي هو ايضا نائب رئيس بلدية تل ابيب ان ايقاف وسائط نقل على الارصفة تعرض حياة السابلة للخطر لانهم يضطرون للنزول الى الشارع• ويضطر النساء والاولاد الى ايجاد طريق لهم للسير فيه بين السيارات التي تحاول الوقوف على الارصفة •

وقد وافق وزير المواصلات السيد غاد يعقوبي على احالة مشروع القانون على اللجنة المختصة الا انه قال بوجوب دمجه في انظمة السير العامة • ونوه وزير المواصلات بانه بموجب الوضع القائم لا يجوز ايقاف وسائط النقل على الارصفة وانه يجب عدم تغيير هذا الوضع بدون موافقة مراقب السير وشرطة اسرائيل •

بريد القراء

خرجت للعمل في السعودية بتاريخ ٥-١١-١٩٦٦م في وظيفة ممرض : واجبرتني الظروف على ذلك لكي اعيل عائلتي المكونة من والدي وشقيقي وست شقيقات • وشقيقة اخرى ارملة ولها ثلاثة اطفال • وبعد مرور ثلاث سنوات من حرب حزيران عام ٦٧ جاءني خبر وفاة شقيقي ، وعندها طلبت من والدي العجوز ان يقدم طلب جمع شمل لي ولزوجتي وابنتي • حيث انني كنت قد تزوجت في الخارج • ولكن والدي لم يحصل على موافقة بجمع شملي • وفي سنة ٧٥ في الشهر السابع علمت ان والدي قد توفي • وبهذا المصاب لم يبق عند والدتي وشقيقاتي اي معيل بعد وفاة شقيقي ووالدي • وعلى هذا فقد جن جنوني ولم استطع صبرا على البقاء في عملي بعد هذا مع العلم انني كنت موفقا جدا في عملي هناك • ولكن في غمرة حزني وخوفي نسيت ضخامة

كتاب مفتوح الى معالي وزير الدفاع

راتبي وراحتي في عملي وقدمت استقالتي فورا على امل العودة والبقاء عند شقيقاتي ووالدتي البائسات •

وجئت فعلا ودخلت بتصريح عن جسر دامية على امل ان احصل على موافقة السلطات ببقائي عند والدتي وشقيقاتي • وقدمت طلبا بجمع شمل لي ولزوجتي وابنتي ولكن للاسف الشديد جاءني الرد بالرفض• وبعدها طرقت جميع الابواب الرسمية وغير الرسمية ، ابواب اهل الخير • ولكن دون جدوى • والان • سيدي • فانني اضع نفسي ومشكلتي بين ايديكم على امل ان تنظروا الى بعين الرحمة والشفقة عسى ان انال شيئا من ديمقراطيتكم التي كثيرا ما اسمع بها• وشكرا •

ابراهيم محمود حسن ابو عايش
مخيم بلاطة ـ نابلس

• • •

دافعة التلوث جو قرانا

ردا على مذكرات يوئيل داو بتاريخ ٩-٢-٧٦ فانني استغرب وقوفه ضد جمهور كامل وجعل القضية تتعقد اكثر فاكثر بتاييد نقل تلوث الجو من غبعات نيشر ونفي شاانان وكريات بنيامين الى قرى عبلين وكابول وطمرة • وبصفتي مواطن من عبلين يكفيني من الازعاج والتلويث ما اتت به علينا مزارع الخنازير في اراضي القرية ذات البرك المفتوحة التي تنشر الرائحة النتنة •

انني اطالب المسؤولين اولا ان يحثوا الجهات المختصة على حل هذه المشكلة حلا سريعا بانشاء المجاري • كما اضم صوتي وصوت قريتي الى جيراننا اهالي طمرة كي لا تكون في المستقبل ورثة سكان نيشر وكريات بنيامين وغيرهما في مجال الجو الملوث بالغبار والذي يجعل الحياة مستحيلة بالقرب من هذا المصنع الذي بالامكان اقامته في اماكن كثيرة اخرى بعيدة عن مواطن السكان •

علينا ان نحافظ على جمال البلاد• كل البلاد • بقدر المستطاع • وعبلين وكابول وطمرة هي جزء من قلب البلاد وفيها اناس ينتمون الى لجنة المحافظة على الطبيعة ، وقد وقفوا بجانب اخوانهم في الكرمل لقاية انسانية نبيلة •

انني اناشد كل ذي ضمير انساني ان يضم صوته لصوت الاخوة في هذه القرى لمنع اقامة مسبب اخر لتفجيرنا من العيش في هذه القرى ••

والله من وراء القصد

عامر خوري
عبلين ـ الجليل الغربي

• • •

● السيد عبد اللطيف حبيب ـ الطيبة

لقد راجعنا مؤسسة التامين الوطني بخصوص الشكوى التي تضمنتها رسالتكم ايضا ، فاكدت لنا المؤسسة على ان فارق الخصمات الذي تتحدثون عنه ليس كما ذكرتم ، وانه فارق طفيف وليس خمسين بالمائة كما ذكرتم •

x x x

● السيد ح• ز• ـ حيفا

تاسف لعدم نشر «الهمسات» وننصح بالمزيد من العناية في اختيار المواضيع وبالمزيد من العمق في معالجتها

● السيدان احمد مزيد وسعيد يحيى ـ المشهد

نعتذر عن النشر بعد ان نشرنا وجهات نظر الطرفين •

x x x

● السيد عبدالله ابراهيم زبيلات ـ بسمة طبعون

لم نستطع قراءة الشكوى نظرا لرداءة الخط • حبذا لو كتبت بخط اوضح •

x x x

● السيد ي• ص• ف• ـ يافا

معرفتنا لاسمك الصريح وعنوانك هي الشرط الوحيد •

الطائفة الدرزية تستضيـ...
وزير العدل وكبار موظفي و...

حيفا ـ من مصباح حلبي ـ استضافت يوم امس ا... الدرزية في البلاد ممثلة في رئيسها الروحي فضيلة ... امين طريف • وفي زعيمها نائب وزير الزراعة ، عضو ال... جبر معدي • وزير العدل السيد حاييم صادوق وكبار ... وزارته •

ففي ساعات الظهر وصل السيد الوزير وصحبه الى مقام الخضر المقدس عند الدروز • والواقع في قرية كفر ياسيف حيث زاروا الضريح هناك • بعد ذلك انتقلوا الى قرية جولس حيث كان في استقبال الوزير فضيلة الشيخ امين طريف • والشيخ جبر معدى واصحاب الفضيلة قضاة المذهب الدرزي ، ورجال الدين • وقد جرت حفلة استقبال في منزل آل طريف تحدث فيها فضيلة الشيخ امين فالقى كلمة ترحيبية عدد فيها المراحل التى قطعتها الطائفة من اهمها الاعتراف بالطائفة الدرزية كطائفة مستقلة واقامة محاكم خاصة بها • وناشده تعيين مثقفين دروز في وظائف مرموقة في الدوائر الحكومية •

ثم القى الشيخ جبر داهش معدى كلمة شاملة استعرض فيها اوضاع الدروز في البلاد مناشدا الوزير طرح الشؤون الدرزية امام الحكومة في احدى جلساتها ومد يد المساعدة لتطوير القرى وخاصة لرفع مستوى التعليم والزراعة وتصنيع القرى • كما واستنكر في كلمته محاولات بعض العناصر المتطرفة للتاثير على ابناء الطائفة واخراجهم عن الطريق السليم وطريق الاخلاص للدولة •

ثم القى الوزير الضيف السيد صادوق كلمة شكر فيها حسن الاستقبال مشيرا الى العلاقات الطيبة القائمة بين اليهود والدروز والى اواصر الصداقة والتعاون القائمة بين ابناء الطائفتين • وبعد ان ت... بطولات ابناء الطائفة و... للدولة اعرب عن اقتناعه ... المواطنين الدروز دعما ... الدولة وقال ان تعيين ... الشؤون الدرزية في مك... رئيس الوزراء ، هو بمثا... الاولى في هذا السبيل ، ... فضيلة الشيخ طريف ... للوزير عبارة عن رسم ... النبي شعيب عليه السلا...

هذا وقد حضر حفلة ا... موظفي الحكومة والهستد... الشرطة • وقد ظهر بين... عكا السيد فارس فلاح ... الصلح في حيفا السيد ... ومستشار وزير الاتصا... قنور ، والمحامي زكي ... المحاكم الدينية الدرزية ... للوزير اقام الشيخ ك... حفلة غداء كبرى •

وقد رافق الوزير في... السيد شموئيل طوليدا... رئيس الحكومة للشؤو... والسيد سلمان فلاح م... الدرزية في ديوان رئا...

طلب تشديد الحراسة في بيت جالا

القدس ـ من اميل خزعل ـ اجتمع بعد ظهر امس السيد فرح سابا الاعرج رئيس بلدية بيت جالا بالحاكم العسكري لمنطقة بيت لحم وبحث معه في موضوع زيادة دوريات الشرطة ليلا في المدينة وتعيين حراس محليين وذلك في اعقاب ازدياد حوادث السرقة في بيت جالا • وكان مجهولون قد قاموا مؤخرا بالسطو على عدة محلات تجارية كما واقتحموا مبنى بلدية بيت جالا وسرقوا من خزنتها مبلغ ٥ الاف ليرة •

وكلاء شركات ... بالضفة يعا... الاجراءات ا...

رام الله ـ من محمد ... ضابط السياحة في قياد... الغربية اجتماعا عقد قبل ... قاعة الغرفة التجارية في ... واصحاب الشركات الس... مناطق الضفة الغربية ... العام للجمارك في اسرا... الجمارك في قيادة منطقة...

وقد تم في هذا الاجتماع ... السياحية في الضفة ان... صباح يوم الاحد القا... من الشهر الحالي سنة... جديدة على المسافرين ، الذين يغادرون الى الخ... مطار اللد والمواني• •• فرض ضريبة مقدارها ... كل بطاقة سفر من قيد... كرسوم مغادرة لكل م... الاجراءات لا يستثنى ... كان •

وقد اعرب وكلاء وا... السياحة عن معارضتهم هذه القرارات وشكلوا خمسة اشخاص من بي... احتجاج رسمي بهذا ا... الضفة الغربية ومناشد... في مثل هذه الاجراءات

تدشين بناية المدرسة بيت... الثانوية

طولكرم ـ لمراسلنا ... ظهر امس بتدشين البنا... لمدرسة ذكور بيت ليد ... من اربع عشرة غرفة دراسية ... حوالي نصف مليون ليرة ... الاحتفال حاكم طولكرم وضابط التربية وعدد ...

جمعية تعاونية للكهرباء تسجل في قرية البعينة

الناصرة ـ من محمد شريف ـ صادق السيد يئير يكير مسجل الجمعيات التعاونية في وزارة العمل على تسجيل جمعية تعاونية للكهرباء في قرية البعينة في سهل البطوف الجنوبي البالغ عدد سكانها حوالي الفي نسمة اطلق عليها اسم التيار •

ومنحت الجمعية الجديدة شهادة تسجيل رقمها ٢٣٧٥ • وانتسبت لاتحاد مراقبة الجمعيات التعاونية العربية التابع للهستدروت •

وعقدت الجمعية اجتماعها التاسيسي الاول صادقت فيه على اعمال لجنة المبادرة المؤسسة وانتخبت لجنة ادارة من الاخوان رافع حسن اشرف ، محمد علي فقرا ، محمد اسحاق دلاشه ، سالم محمد حموده • محمد احمد نابلسي • عارف احمد سليمان ، وشريف خالد • ولجنة مراقبة من الاخوان لطف عمر طه ، محمود محمد فقرا ، ومحمد طلال عرفان •

وقدمت الجمعية الجديدة لشركة الكهرباء خارطة مفصلة عن القرية تشمل عدد الغرف والمحلات التجارية والمؤسسات الرسمية والشعبية والمدارس واماكن العبادة التى ستضاء جميعها بالكهرباء • ووقعت على اتفاقية مع الشركة لتنفيذ المشروع الذي تقدر تكاليفه بحوالي مليون و ٣٠٠ الف ليرة دفعت منها الجمعية على الحساب مبلغ ١٣٠ الف ليرة •

وقد تم حتى اليوم جمع مبلغ ٤٦٣ الف ليرة من الاعضاء استعدادا لتنفيذ هذا المشروع •

المؤتمر القطري لمنظمة الشبيبة العاملة يفتتح اليوم

القدس ـ من اميل خزعل ـ يحتفل صباح اليوم ، الجمعة ، تحت رعاية رئيس الدولة البروفيسور افرايم كتسير بافتتاح المؤتمر القطري لمنظمة الشبيبة العاملة والمتعلمة في البلاد وذلك في بيت الهستدروت (ميشل) في القدس ويشترك في هذا المؤتمر ٢٤٠ ممثلا من بينهم ٣٠ من الوسط العربي

نقل المتاحف الى بناء مر...

حيفا ـ من شفيق م... بلدية حيفا لجنة خاصة ... يوسف بلوشتاين نائب ... للاشراف على نقل متحف ... ومتحف الفنون الحديثة ... الموسيقى الى مقرها الج... المركزي للمتاحف الذي ...

وصرح المتحدث بلسا... الادارة العامة للمتاحف ... مكاتبها الى هذا المركز ا...

الأسعار ترتفع والسوبسيديا تتقلص

في اول نيسان ، او بتاريخ اخر ، يحدد بالاتفاق بيـن الحكومة والهستدروت ، سيتم انتهاج نظام جديد من المساعدات الحكومية للمنتجات الاساسية (السـوبسيـديـا) · ان السوبسيديا هي مبالغ تدفعها الحكومة عن منتجات بغيـة المحافظة على سعر منخفض ثابت لها ، كي لا تضطر العائـلات محدودة الدخل الى دفع اسعار عالية عن هذه المنتجات ·

وحين تلغى السوبسيديا عن بعض هذه المنتجات . فان كل واحد مـن المستهلكين سيضطر لدفع مبلغ اكبـر من جيبه الخاص ·

وتدفع الحكومة اليوم سوبسيديا عن : الخبز . البيض . الحليب . منتجات الزيت . المرجرينا . المواصلات العامة . مياه الري . العلف . لحم الدجاج المجمد وغير المجمد . الاسماك، الحنطة . الخضروات والفواكه · وهناك منتجات اساسية اخرى لا تحصل على مساعدات حكومية مثل الارز والبطاطا واللحم المجمد والسكر ·

وتدل حسابات الاقتصاديين على ان كل عائلة حصلت في العام الماضي من المساعدات الحكومية ما معدله ٢٢٠٠ ليرة للاسعار . منها ١٥٠٠ ليـرة للمنتجات الغذائية · اي ان هذا هو المبلغ الذي دفعته الحكومة عن منتجات استهلاكية مختلفة لعائلة متوسطة خلال العام الماضي ·

السوبسيديا في ميزانية الحكومـة لهـذه السنة ٢ر٧ مليـار ليـرة مقابل ٥ر٣ مليار في السنة الماضية · وبكلمة اخرى : لو ارادت الحكومـة الحفاظ هذه السنة ايضا على الاسعار المنخفضة لتلك المنتجات الاساسية . لكان عليها ان تخصص للسوبسيديا مبلغ ٥ر٣ مليار ليرة · لكن الحكومة تقترح في الميزانية الجديدة التي ستبدأ في اول نيسان مبلغ ١ر٦ مليار ليرة الامر الذي يعني بان على المستهلك ان يدفع حوالي مليارى ليرة . سيضطر المستهلك الى دفعها من جيبه ·

وبموجب الحسابات والتقديـرات فسيكون الغلاء المتوقع اعتبارا من اول نيسان القادم على النحو التالي :

الحليب ومنتجاته والبيض سترتفع اسعارها بنسبة ٣٠–٤٠ بالمائة · وسعر الخبز بنسبة ٥٠ بالمائة لكن الاسعار لن ترتفع دفعة واحدة بل تدريجيا .كما سترتفع اسعار مياه الري بالتدريج . اسعار العلف بنسبة ٥٠ بالمائة (ونتيجة لذلك سترتفع اسعار اللحوم ، الحليب والبيض) . اللحوم المجففة – ٣٠ بالمائة سعر الزيت سيرتفع ايضا بالاضافة الى اسعار الطحين والمواصلات العامةالتي سترتفع بنسبة ٢٥ بالمائة ·

ومقابل ذلك لا يتوقع ان ترتفع كثيرا اسعار الخضروات والفواكه . بينمـا سينخفض سعر السكر بنسبة ٢٠بالمائة وذلك في اعقاب انخفاض سعره في الاسواق العالمية ·

وبالمقارنة مع اسعار منتجات مماثلة في دول غربية اخرى . فان سعـر اللحوم المجمدة في اسرائيل اعلى بنسبة ٢٠ بالمائة ، وسعر السكر اعلى بنسبة ٣٤ بالمائة· وفيمايتعلق بسائر المنتجات فان الاسعار في اسرائيل هي اخفض مما هي عليه في الاسواق العالمية وبالنسبة للحوم فان اسعارها في اسرائيل اقل منها في اوروبا الغربية بنسبة ١٤بالمائة والبيض بنسبة ٣٠ بالمائة ، والزبدة ٨ بالمائة والجبنة بنسبة ٣١ بالمائة ، والحليب بنسبة ٤٢ بالمائة . والزيت بنسبة ٥٨ بالمائة . والخبز بنسبة ٧٠ بالمائة . والارز بنسبة ٢٥ بالمائة ·

وبالنسبة للسوبسيديا فان هناك خلافا بين الحكومة والهسـتدروت · فالهستدروت تطالب بسوبسيديا بمقدار ٢ر٥ مليار ليرة على الاقل – وهذا يعنى ان الغلاء بالنسبة للمواطن والمستهلك لن يكون مرتفعا كثيرا . بينما الحكومة لا تنوي التحرك عن ١ر٦ مليار ليرة ·

وبالاضافة لذلك تقترح الحكومةتغير نظام السوبسيديا · فبدل الاستمرار في اتباع سعر ثابت للمنتوج · فانه ستتحدد نسبة ثابتة وموحـدة للسوبسيديا لكل منتوج وبضاعـة تحصل على مساعدة حكومية · وبكلمات اخرى : فانه حتى الان وعندما تحدد سعر معين للخبز او السكر، فقدحافظت الحكومة على السعر حتى عندما ارتفعت الاسعار في الخارج . او عندما ارتفع سعر الانتاج بالنسبة لذلك المنتوج ·

وقد الزمت هذه الطريقة الحكومة بالطبع بزيادة ميزانية السوبسيديـا وبالتالي زيادة الميزانية تبعا لذلك ·

وتقترح الحكومة الان اسلوبا اخر للسوبسيديا · فستحدد الحكومة لكل منتوج سوبسيديا بنسبة مئوية معينة من سعر المنتوج · وتقترح الحكومـة بان تصل هذه السوبسيديا الى ٢٠–٢٥ بالمائة من سعر المنتوج · فمثلا اذا ارتفع سعر منتوج معين بليرة واحدة فان المستهلك سيدفع٧٥ اغورةوالحكومة ٢٥ اغورة · بينما دفعت الحكومة في الماضي كل المبلغ ·

ويقدر الاقتصاديون ان نسبة الغلاء عام ١٩٧٦ ستصل الى حوالي ٢٥ بالمائة وسيتم فحص اسعار المنتجات في كل مرة وفقا للغلاء في العالم . ووفقا لذلك ستحدد السوبسيديا بحسب النظـام

ابو نعيم

الجديد ·

ومع ذلك فقد نشب خلاف شديدبين الهستدروت والحكومة حول المنتجات الاساسية التي ستظل تحصل عـلى السوبسيديا حتى بعد انتهاج النظام الجديد ·

فالهستدروت تريد ان تظل المنتجات المدعومة حكوميا (سوبسيديا) تشمل الخبز . الحليب . البيض . الزيت ، المواصلات العامة وغيرها· وتوافق وزارة المالية بالنسبة لجزء من المنتجات · لكنها تعارض بالنسبة لمنتجات اخرى مثل المرجرين ، السكر وغيرها ·

وشيئا فشيئا ومع اجراء النقاش حول حجم السوبسيديا للسنة الجديدة . فانه تجرى ايضا مفاوضات حول الاجور بين اصحاب العمل والهستدروت ·

ويعتقد موظفو وزارة المالية ان دخل المستخدم الاجير سيزيد هذا العـام بنسبة معدلها ٢٥ بالمائة ، غير انه اذا وصلت نسبة الغلاء خلال عام ١٩٧٦ الى نفس هذه النسبة فمعنى ذلك ان المستخدم (الاجير) سيربح في الواقع نفس المبلغ الذي ربحه في الماضي ·

ورؤساء الهستدروت ليسوامستعدين لتجميد اتفاقيات الاجور القائمة .بدعوى انه اذا حصل المستخدمون (الاجيرون) على نفس المدخول الذي كان لهم في السابق فان الامر يعني في الواقـع انخفاض في مستوى معيشتهم ·

ولقد حاولت وزارة المالية اقنـاع الهستدروت بتجميد الاجور لتمكين المصانع من مواصلة الانتاج حتى في فترة ركود اقتصادي ، وبذلك تحول دون اقالة مستخدمين ·

ذلك انه اذا اضطرت المصانع الى رفع الاجور في الوقت الذي لا تعمل فيه بكامل الانتاج فستنخفض مدخولاتها فتضطر الى تقليص نشاطاتها . وهذا يعني اقالة مستخدمين ·

ولقد اقترحت الحكومة على الهستدروت بدل رفع الاجور ان تحصل العائلات كثيرة الاولاد على مخصصات اعلى من مؤسسة التامين الوطني. وبذلك الحفاظ على مستوى دخلها الحقيقي ازاء الغلاء المتوقع ·

ولا يزال النقاش حول هذا الموضوع مستمرا ·

إجازة اجبارية ..!

لعل اصعب تجربة يمكن ان تواجه الانسان ، هي تجربة الانقطاع عن العمل ، والبقاء في ظروف البطالة والكسـل ، والخمول ، والحرمان ··

وان اسوأ عقاب يمكن ان يناله انسان ، هو ان يعيش عاطلا·· ومحروما من المشاركة في اية نشاطات اومسؤوليات·· وان يكون عاجزا عن تقديم اية خدمات نافعة لاهله ومواطنيه·

وقد تسنى لي ان امر في تجربـة قاسية مؤخرا ··

واجهت مشاكـل البطالة والفراغ والقعود ·· وتعرضت لظروف القلق والاضطراب . والخوف من المستقبل . بسبب حرماني من عملي ··

اصدرت السلطات الحاكمة في بلدتي قرارا باغلاق المدرسة التي اعمل فيها وهي المدرسة الهاشميـة الثانوية في مدينة البيرة ··

ووجدت نفسي . ومعي عشرون زميلا من افراد اسرة المدرسة . دون عمل . فجأة ··

ولم يسمح لنـا بالدوام الرسمي المعتاد . في المدرسة . بعـد مغادرة الطلاب لها . وتبين لنا جميعا . انه قد فرضت علينا اجازة اجبارية . ولا مكان لنا الان الا البيت . بعد اغلاق المدرسة . ويبدو اننا اصبحنامعاقبين مثل الطلاب ··

وقد احتج المسؤولون . في تبرير الامر باغلاق المدرسة . باعمال التشويش والفوضى . التي اثارها الطـلاب داخل المدرسة . وكان بعض الطلاب قد لجأوا الى الاعتصام في ساحة المدرسة وامتنعوا عن الدخول الى غرف الصفوف احتجاجا ضد اميركا . بسبب استخدامها لحق النقض . الفيتو . في مجلس الامن في اواخر الشهر الماضي . لابطـال مشروع قرار . يتعلق بالقضيـة الفلسطينية ··

وبسبب صدور تحذيرات سابقة . من السلطات المسؤولة . الى اسـرة المدرسة . بوجوب المحافظة على النظام والامتناع عن اية اعمال . تؤدي الى التشويش والاثارة . وبسبب عدم التزام الطلاب بالتعليمات السابقة . فقد لجأت السلطات . الى تنفيذ الامر المتعلق باغلاق المدرسة ··

وانا هنا ، لا اريد ان اتعرض لقضية اشتغال الطلاب بالسياسة ، او محاولة الحصول على مطالب معينة . بواسطة اعمال التظاهر والاعتصام ·· ولا اريد ان اتحدث عن الموقف الاميركي مـن قضيتنا··

ومن الواضح . ان طلابنا لهم مشاكل كثيرة ، وهم يعانون من مصاعب متعددة وان اعمال الاعتصام والتظاهر والاحتجاج هي تعبير عن الشعـور بالضيق . والاضطراب ·· قد تكون مشاكـل السياسة ومستقبل البلاد ، جزءا من مشاكلهم . ولكن الى جانب ذلك ، هنـاك مشاكل الـكبت والمجتمع الانعزالي ·· وهناك مشاكل الفقر . والحاجة وتدبير ضرورات المعيشة ·· وهناك مشاكل الـدراسة ، والمناهج



سمير البيطار

المطولة ، واستكمال التعليم العالي . بعد التخرج من المدرسة الثانوية ··

ولا يمكن ان نحل المشاكـل المتفاقمة باللجوء الى الاعتصام او التظاهر ، كما انه لا يمكن ان نزيل اسباب القلق والضيق . بالصراخ والشكوى ··

ان المشكلة التي تحتاج الى جهودنا الان . هي مشكلة المدرسة المغلقة . وهي قضية تهم جميع المواطنين · لما يترتب على استمراراغلاقها . من اضرار بالنسبة الى الطلاب ، والى اوليـاء امورهم . وبالنسبـة الى العاملين في التربية ··

واليوم . وانا اكتب هذه الكلمات يكون قد مر اسبوعان كاملان . على بدء تعطيل الدراسة . وهي فترة طويلة قد تؤثر على نتائج الطلاب . وتسبب التاخر في اكمال المناهج المقررة ··

وقد قامت الهيئات الوطنية المختلفة ومؤسسات التعليم في المدينة . ببذل جهود متواصـلة . لدى السلطات المسؤولة . من اجل اقناعها بضرورة اعادة فتح المدرسة . حرصا على مصالح الطلاب . ومن اجل اعادة الهـدوء والاستقرار الى نفوس الاهالي ··

ونحن نامل ان يستجيب المسؤولون الى نداءات الاهالي . وان يقدر الجميع المسؤولية في هذه الظروف . من اجـل المحافظة على حقوق ابنائنا . وواجبنا في ارشادهم وتوجيههم . لما فيه خيرهم وتقدمهم ··

وضرورة مضاعفة الجهود المبذولة ، من قبل اسرة التدريس . لتعويض الفترة السابقة . ومساعدة الطلاب في دراستهم ··

وكذلك واجب الطلاب في المحافظة على النظام المدرسي . واحترام قوانين المدرسة . والانصراف الى المذاكرة ، والجد والاستعداد ، لتحقيق المزيـد من التقدم والنجاح ·

ذكرى الماضي

"حكاية" المفاوضات

حكاية التفاوض بين اسرائيل والدول العربية ، حكاية قديمة امتدت اكثر من عشرين عاما ، دون ان يتبلور اي اثرلها سوى الرفض والتجاهل ·

·· واندلعت حرب عام ١٩٦٧ ،واتخذ القرار الدولي رقم ٢٤٢ المعروف الذي نص على رفض احتلال اراضي الغير بالقوة ، وضرورة تسويـة النزاعات بالطرق السلمية – اي التوصل الى الحل عن طريق التفاوض . مباشرا كان ام غير مباشر ·

وظل هذا القرار الدولي حبرا على ورق حتى قبيل تشرين الاول عـام ١٩٧٣ حين فوجئت هذه المنطقة بحرب رمضان وتغيرت بنتائجها (خارطـة) الاحتلال . ثم صدر القرار الـدولي رقم ٣٣٨ الذي اكد الفقرات الرئيسية في القرار رقم ٢٤٢ بل ونص صراحة على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية التي احتلت في عام ١٩٦٧ ،وتسوية النزاع القائم بالطرق السلمية ومراعاة مصالح شعوب المنطقة وسلامة دولها ·

وكانت حصيلة ما حدث بعد ذلك ،انسحابات محدودة في الجنوب وفي الشمال مع اغضاء تام عن اي عمل مماثل في الوسط – بالضفة الغربية – بحجة او باخرى ، خلافا لمنصوص القرارين الدوليين جملة وتفصيلا ··

وعلى الرغم من الاهداف المعروفة لمؤتمر جنيف للسلام انذاك فان الحلقة المفرغة لحكاية التفاوض ظلت تدور على ذات النمط السابق الذي افضى الى حرب رمضان ، وحتى قبل مقررات مؤتمـر الرباط الشهيرة حول التمثيل المشروع للفلسطينيين ·

والان ، وبعد (الفيتو) الاميركي الاخير ، الذي زعم ان الغاية الجوهرية منه هي افساح مزيد من المجال للحوار (غير المباشر) في شأن تكملة الانسحابات الاسرائيلية والتوصل الى تسوية عادلة شريفة للنزاع الشرق اوسطي، وبالتالي قضية فلسطين ذاتها – بدأ يبرز في الجو السياسي ما يمكن ان ينم عن ميل واضح للعودة الى الدوران في تقسـس الحلقة المفرغة القديمة · اذ ان معظم التصريحات الاسرائيلية الرسمية وشبه الرسمية – ان لم يكن كلها – يتركز على الوتر غير المقبول في شأن التفاوض مع هذا الجانب بالذات . دون الاخر الذي هو ايضا معني للغاية في النزاع بل وان هذا التفاوض مع ذلك الجانب الرسمي ينبغي ان يكون غير مشروط وخاليا من اية حساسية معينة – اي القبول بحدود امنة – والتغاضي مسبقا عن المطالبة بكيان ثالث بين الاردن واسرائيل ·

ولعل من المستحسن في مثل هذا الجو السياسي الذي بدأ يبرز في شكل او باخر ان يحاول جميع اطراف النزاع وكذلك الدولتان الكبريان الملتزمتان بتنفيذ القرارين الدوليين التركيز في بياناتهم على الدعوة الى عقد مؤتمر جنيف باسرع وقت ممكن من اجل اغتيال الفرص السلمية المتاحة الان . لتحقيق التفاهم المرجو على طريقة التسويـة المنشودة للنزاع العربي الاسرائيلي ككل والبدء بعدئذ في التنفيذ الوئيد –تلافيا لاية تطورات مفاجئة قد تعصف بالفرص المتاحة وتجعل من احتمالات فرض الحلول فرضا ، قابلة للتوقع العام ·

ان المشكلة الان ليست حكاية التفاوض المباشر او غير المباشر ، وانما هي تكمن في حقيقة النوايا التي ينطوي عليها الرؤساء كلهم او بعضهم · اذ ان القبول بالالتزام يجب ان يتبع بترجمة عملية له · اما اذا بدا على العكس من ذلك ، فان اقل ما يمكن ان يتوقع عندئذ هو : ان يسود التشاؤم وما قد يعقبه من خطوات غير مستحبة سواء كان على الصعيد المحلي او في الميادين الاخرى ·

تصريـح السيدة مئير والسـلام !

الكلمة الحرة



في اعتقاد السيدة غولدا مئير رئيسة الحكومة الاسرائيلية السابقة بان اعادة الاراضي للدول العربية لن تحقق السلام في المنطقة ، وحجتها في ذلك انه ما دام السلام لم يتحقق قبل ان تحتل اسرائيل الاراضي العربية فلن يتحقق بعد اخلائها والانسحاب منها ·

ومن هذا نستنتج ان السيدة مئير متشائمة الى درجة ان الامل مات لديها والتفاؤل ولى وانتهى في حسابها ·

وبالتاكيد فان السيدة غولدا مئير حين تيأس من احلال السلام في المنطقة تلقى التبعة على عاتق الدول العربية وحدها ، وتنسى او تتناسى السيدة مئير موقف اسرائيل · فزعماء اسرائيل لا ينفكون ينادون بمفاوضات مباشرة دون قيد او شرط وفي نفس الوقت يضعون الشروط من جانبهم كعدم الانسحاب من الجولان ومن شرم الشيخ ومن اجزاء في الضفة الغربية ·

ان قناعة السيدة مئير باستحالة تحقيق السلام تعتبر تصلبا لا مبرر له ، وقناعتها بان العرب لن يعملوا من اجل السلام اذا ما انسحبت اسرائيل من المناطق التي احتلتها في حرب حزيران عام ١٩٦٧ لان هذا السلام لم يتحقق حين كانت هذه الارض غير محتلة . فذلك والحق يقال قد يوحي الينـا بمخطط يهدف الى عدم الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة تذرعا بحجة واهية ·

نقول هذا ونحن والعالم كله قد لمس التغيير الكبير في الاتجاهات العربية بعد الحرب التي نشبت بين الـدول العربية واسرائيل في شهر اكتوبر عام ١٩٧٣ وقناعة الزعماء العرب بحقيقـة وجود وقيام دولة اسرائيل وحقها في البقاء ، وضرورة اجراء الحـوار والمفاوضات من اجل تحقيق السلام بالطرق السلمية ·

ومع كل هذا نجد ان بعض زعماء اسرائيل ومن بينهم رئيسة الوزراء السابقة السيدة غولدا مئير يستبعدون تحقيق السلام حتى ولو قامت اسرائيل بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة

ونعود الان الى ما قلناه سابقا من ان الفرصة الان مهيأة جدا من اجل تحقيق السلام في المنطقة ، ودليلنا على ذلك ان العرب – ولاول مرة – يوافقون على اجراء حوار من اجل احلال السلام بالطرق الدبلوماسية والسياسية فقناعة هؤلاء الزعماء باستحالة تحقيق السلام



احمد ...

بالطرق العسكرية وبشن الحروب التي من شانها قد تؤدي الى المزيد من الموت والدمار والخراب ·

لهذا فاننا نستغرب تصريح السيدة غولدا مئير ونستهجن تشاؤم بعض الزعماء الاسرائيليين من تحقيق السلام بينما الحقيقة هي عكس ذلك ·فالسلام لن يتحقق بالتعنت والتشاؤم والتطير بل تحققه النوايا الحسنة والثقة المتبادلة والاخلاص في المساعي التي تستهـدف الوصول الى التفاهم ، ومن بعده احلال السلام العادل الشريف ·

ملاحظات عابرة

« كيبوتس » السلام

قام جماعة من الشبـاب اليهود والعرب بغرس غابة حرجية اطلقوا عليها اسـم «غابة السلام» تجسيدا لمبدأ·· الاخاء اليهودي – العربي ، وفي اعتقادي فان هذا العمل هو اروع ما قام به حاملو شعار الاخاء ما بين الشعبين خلال ربع قرن · وحتى تـزداد الصورة وضوحا والفكرة تالقا فانني اقترح ان يقام مهرجان عربي – يهودي سنوي في غابة السلام العتيدة تاكيدا للاخوة والسلام ، ولزيادة التعارف والتلاحم بين ابناء العمومة ·

وترسيخا لهذه الفكـرة الرائعة فانني ادعو الى اقامة «كيبوتس» مشترك يضم شبابا من العرب واليهود ليكـونون برهانا واضحا على ان ابنـاء هذه المنطقة يمكنهم العيش سوية في ظل سلام دائـم ، ويكون هذا الكيبوتس مفتوحا امام كل زائر وسائح من كل جنس ولون ودين . مؤكدا على ضرورة بذل المزيد من الجهود من اجل السلام في منطقـة الشرق الاوسط ·

الناس دعـوة مستهجنة

(١)

...واة المرأة بالرجل كانت ... موضع المطالبة الملحة ...بها · وبقدر ما كـان ...حقيق هذه المساواة ...نضال مرير ومتواصل ...مجتمعات انسانيـة ...كانت الخطوات التي ...المرأة نحو احراز مزيد ...وق التي ترتفع بها الى ...الرجل ، عملية وناجحة ...ـة في المجتمعـات ...مية ، أو على الاقل ...يمقراطية ·

...لمرأة حق المشاركة في صوغ ...كل نظام الحكم في بلد ما ، ...يقف في راس قائمة المطالب ...بها صباح مساء ، للمجتمعات ... باعتبار ذلك الحق المقدس، ...الذي يجب ان تحصل عليه

...احراز هذا الحق ، وهو في ...يمقراطي واجب قبل ان يكون ...للمرأة ، وهي نصف المجتمع ...ح الاول ، او قل الثاني ...النابض حيوية ، الا وهو ...حم الله الزهاوي القائل : ...ب فريقان اناث وذكور ،وهل ... بجناحيه يطير) – من اجل ...الحق ، كان للمرأة دور كبير ...تقرير شكل نظام الحكم الذي ...اختيار الشعب في التقسـام

(٢)

...حقوق المرأة ، وعلى وجـه ...في مجال اعطاء المرأة هـذا ...الاساسي في المشاركة في عملية ...يد شكل من اشكال الحكم ...مع ، كما في الاونة الاخيرة ...، هو من الاهميـة ...السياسية معا بحيث يجلب ...، ويستقطب الاهتمام · ...ذلك · لكن هذا الحدث الكبير ...بحق ، ولاسباب اجهلها ... وكم كان حريا به ان ...التقييم من قبل اوساط ...نسوية ورجالية على حد سواء ...القرار المتمثل في اعطاء

المرأة في الضفة الغربية حق التصويت في الانتخابات البلدية التي ستجري في شهر نيسان القادم ، لبلديات الضفة ·

لم تكن ثمة حاجة لخوض نضال قاس قد يطول امده وقد يقصر ، لتحصـل المرأة في الضفة الغربية على حقها في ان

بقلـم : ابو فراس

تنتخب من تشاء كممثلين لها في سلطات الحكم المحلي – البلديات والمجـالس القروية – او ان ينتخبها الناخبون اذا كان هذا هو اختيارهم · بعبارة اخرى : على طبق من فضة قدم هـذه المرة حق اساسي للمرأة في الضفـة الغربية ، في حين ظلت شقيقتها فـي الضفة الشرقية · وفي دول عربية اخرى تتطلع ، بشوق وبالم ، الى ذلك اليوم الى سيعاد اتيها فيه حقها المهدور ، فتعطى حق الاقتراع والمشاركة في تحديد شكل نظام الحكم المحلي والمركزي على حد سواء ·

(٣)

كان حريا بهذه الخطوة ان تكون موضع الاعجاب والتقدير ·

وكان حريا بالمجتمعات النسوية في الضفة · وفي كل مكان · ان ترى فـي هذه الخطوة اعترافا بما للمرأة من دور في المجتمع ، وخطوة اعادت اليها حقا مسلوبا ظل لسنوات ولقرون طويلـة مغتصبا · هذا ما فعلته مجتمعـات واوساط نسوية وغير نسوية في الضفة الغربية · وفي غير الضفة ، وقد اتيحت لي فرصة الاستماع الى تقييمات واعية ومشجعة لهذه الخطوة ·

لكن الذي يبعث على الاسف ·· لكن الذي يعزز الاعتقاد بان في صفـوف المجتمع النسوي فئة محافظة متزمتة لا تنظر الى موضوع حق المرأة ورفـع مكانتها الى مستوى مكانة الرجل بما يليق بهذا الموضوع من الاهميـة والاهتمام ، هو ما تمثل في موقف جهات نسوية مغرضة في احدى مدن الضفة ان لم يكن في اكثر من واحدة ، والداعي وللاسف الشديد ، الى مقاطعة النساء الناخبات للانتخابات البلدية ·

هذه الفئة التي يبعث تصرفها على مزيد من الاستهجان والاستغراب · تحاول تبرير هذا الموقف المشين باعتبار الخطوة التاريخية خروجا على القوانين المعمول بها في الضفة ، وكأن قـوانين جنيف ، وهي في اساسها قوانين جاءت لتحمي سكان المناطق المحتلة ، تعارض في رفع مستوى المرأة ودعم مكانتها · وكأني بفئات ضيقة الافاق كهذه تحاول ان تقول للناس ، ومن يدري ، ان قوانين السير المعمول بها في الضفـة والتي جاءت لتحمي ارواح المسافرين والسابلة والناس على حد سواء ، هي الاخرى خروج على قوانين جنيف الخاصة بالمناطق المحتلة ·

انها دعوة مستهجنة مغرضة· ولحسن الحظ ان هذه الدعوة لم تلاق التجاوب بل انها على العكس من ذلـك كانت موضع الاستهجان والاستنكار · وحري بالمجتمع النسوي في الضفة ان يثبت انه اهل للمشاركة في تحديد شكل الحكم المحلي ، بالمشاركة الجماهيريـة في الاقتراع · وقد فعلت المرأة العربيـة الاسرائيلية وما زالت ، ذلك بثقة وعزم يبعثان على التقدير والاحترام الى حد تبوأت معه امرأة عربية اسرائيليـة رئاسة احد المجالس المحلية الكبيـرة والعريقة في اسرائيل ·

على هامش دعوة مجلس النواب .. وحله

لماذا تشويه المواقف !

دعوة الملك حسين لمجلس النواب الاردني وتعديل الدستور ·· وحـل المجلس بعد ثلاثة ايام فقط ·· كانت اهم الاخبار التي تناقلتها وكالات الانباء العالمية والعربية ونشرتها الصحف في صدر صفحاتها الاولى ·

لا ريب في ان هذا الذي جرى في عمان امر من الاهمية البالغة بمكان · بحيث يستحق متابعة جميع وسائـل الاعلام العربية وغير العربية له ، لما لهذه الاجراءات من علاقة مباشرة بقضية الشرق الاوسط التي تقف في مقدمـة قضايا العالم على طريق الحل العادل الشريف الذي يكفل السلام والاستقرار لجميع شعوب المنطقة ·

والحقيقة ايضا ان ما اقدم عليه الملك حسين هو بمثابة خطوة هامة على طريق مسيرة قضيتنا · فالدعوة امر طبيعي جدا ينص عليها الدستور الاردني بكل صراحة ، وكذلك الامر بالنسبة لموضوع حل المجلس بعد اقرار التعديل ··

والذي نحن بصدده هنا ، الحملات



نزار ...

الاعلامية التي شنت ضد هذه الاجراءات وتشويه حقيقتها ، وكأن الخطوة ضربة توجه الى صميم القضية الفلسطينية ·

ان شن الحملات الاعلامية ضد دعوة مجلس النواب الاردني بنوابه مـن الضفتين والادعاء بان منظمة التحرير الفلسطينية اعلنت احتجاجها على هذه الدعوة وما تبعها ·· امر لا يقبله عقل لا سيما وان الايام القليلة التي مضت كشفت النقاب عن حقيقة هدف الهجوم حين اعلنت المنظمة على لسان رئيسها السيد ياسر عرفات وعدد من قادة المنظمات تقيهم لا اذيع ونشر مؤكدين معرفتهم وسوريا بكل الاجراءات التي تم اتخاذها في العاصمة الاردنية منذ ان تقرر اتخاذها ·

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا : لماذا المتاجرة على حساب القضيـة الفلسطينية في كل صغيرة وكبيرة ·· ولماذا بلبلة الشعوب في الوقت الذي نحن احوج ما نكون فيه لايضاح الامور لا تشويهها · فاذا كانت هناك ايـة خلافات في وجهات النظر بين هذه الدولة وتلك فان المنطق يقول ان على المسؤولين في الدولتين الشقيقتين انهاء الخـلاف وتقريب وجهات النظر بالحوار الصريح وليس بالشتائم وكيل الاتهامات التي لم تجلب للامة العربية سوى الفرقة والمصائب ، وبشكل خاص للشعـب الفلسطيني وقضيته ·

اننا وقد خبرنا مثل هذه المظاهر المؤذية في السابق لنامل في ان يوضع حد لكل ما من شانه عرقلة المسيرة العربية ، وتشويه المواقف التي تنسجم والمصلحة العامة ·

واخيرا نحن بحاجة لجبهة عربيـة واحدة تستطيع ان تحقق السلام العادل الشريف في هذه المنطقة الحساسة من العالم ، لان الفرقة لا يمكن ان تحقق الهدف المنشود وانما هي تعمق الفوضى وتوسع مداها ·

لقـــاء امـــريكا

...ون موقفها مـن انجـولا

...معظم الدول الاوروبية الحليفة للولايات المتحدة على ...موقفها من انغولا ، فالمسؤولون البريطانيون يقولون ان [الحكومة العمالية] «توافق موافقة تامة» على السياسة ... تجاه انغولا ، كما ان فرنسا التي تجمعها روابط ... دول غرب افريقيا ، تبدى قلقها العميق ازاء تزايـد ... سوفياتي هناك · كذلك فقد قال مسؤول بلجيكي «اننا نفهم جيدا المنطق الامريكي» ، ونرى ان اقامة ...عسكرية سوفياتية في انغولا امر يبعث على الاستياء رغم ...يعني احتلالا خطيرا في موازين القوى العالمية · وقال ...في المانيا الغربية انهم يريدون ان تنسحب من ...جميع القوات الاجنبية ، سواء كانت هذه القوات تابعة ...افريقيا او لكوبا ·

...هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي قد اعلن في ...وزراء خارجية دول حلف الاطلنطي في الشهر الماضي ، ...ال السوفياتي في انغولا هو انتهاك للوفاق الدولي ، ...يات المتحدة لا يمكن ان تقبل حكومة شيوعيـة ... على انغولا من الخارج ·

...الاجتماع الاخير لاقطاب منظمة الوحدة الافريقيـة ...، دول اوروبا الغربية رسائل تدعو فيها الى وقف ...نار بين الجبهات الانغولية الثلاث وسحب جميـع ...الاجنبية ·

...ان انغولا كانت ، قبل استقلالها ، مستعمرة برتغالية ... البرتغال اتخذت موقفا سلبيا من الحرب الاهلية في ...ويرجع هذا الموقف الى مشكلتين قائمتين في البرتغال : ...العسكريين الذين يحكمون البرتغال الان يحسون انهم ...الحرب الاستعمارية في انغولا لسنين طويلة ، الى ...بانهم لا يطيقون العودة الى التورط هناك مرة اخرى مهما ...

...٢٥٠ الف لاجيء انغولي يعيشون الان في البرتغال، ...الحكومة البرتغالية ايواءهم واطعامهم ، وهي تأمل في ...الى بلادهم ، وتخشى ان يصبحوا عالة عليها الى الابد ...اذا ما تدخلت بطريقة خاطئة ·

...صدرت الحكومة الفرنسية بيانا شديد اللهجة اعلنت ...استنكارها لعمليات الشحن الضخمة للاسلحة والعتاد ...والاكثر من ذلك ، للقوات الاجنبية» وقد فسر هذا ...انه موجه الى هافانا وموسكو ··

...المفارقات الغربية ان نفس الصحف الفرنسية التي ...الماضي تهاجم التدخل الامريكي في فيتنام ، هي التي ...ها الان من عدم تدخل الولايات المتحدة بشكل حاسم ...

...حرص لندن على تجنب اية شبهة قد توحي بأنها تميل ... جنوب افريقيا ·· فقد اعلن الرسميون البريطانيون ...ن مع وجهة النظر الامريكية بان التدخل السوفياتي ... يشوه الوفاق الدولي ·· ☐

«يونايتدبرس»

هكذا من الأصل



الشعر الثوري يبدأ من الانسان وينتهي به

- اتهام الجماهير بالسطحية دليل على ضعف الموهبة الشعرية
- الكاتب حصان يركض في برية لا حدود لها
- لا بد من الترابط بين التحرير السياسي والجنسي

تتحول الحياة عند نزار قباني الى شعر ، المنضدة ، والغرفة، الربيع وزهور الياسمين ، القمر ، وشموس وجه الحبيبة · كل شيء ينهمر من مساماته شعرا محرضا ومثيرا · ان الكلمة لديه قنبلة موقوتة ، ضد التخلف والتحجر· ولانه اختار الثورة ، ثورة ضد القيم البالية ، والعلاقات المعباة بالخيانة ، ضد الكراهيه والبربرية والزيف ، فاخذ يكتب بحد السكين ، وقد امتزج شعره بوهج الثورة ·

اذن ·· ما هو الشعر الثوري الذي يبدا نزار قباني يحشو به عبواته الناسفة·· ؟ وما هي مقوماته · وخصائصه ؟

ـ ان كل كتابة في نظري ، هي عمل من اعمال التغير ولا كتابة خارج اطار هذا المفهوم ، الكاتب الذي يرفع قبعته للاشياء القديمه وللافكار القديمة ، وللمؤسسات القديمه فهو يمارس عملا من اعمال الوثنيه والتحجر · كل كلمه نرسمها على ورقه يجب ان تكون قنبلة موقوته ، هدفها ان تنسف كل الاشكال التاريخية الموروثة التي لم تعد صالحة للتعامل معها ·

الشعر الثوري كما افهمه هو الشعر الـذي يخرج عن الخـط الحديـدي الضيق الممتد من العصر الحجري حتى بداية هذا القرن والذي تتشابه كل مقاعده وكل محطاته وكل عجلاتـه · بمعنى اخر ، يجب على الشعر العربي ان يتخلى عن النموذج العام ، ويخترع نموذجه الخاص ·

واذا كان طموح الثورات السياسية العربية اليوم هو تغير النظام القديم فان وظيفة الشعر هو ان يستبدل ثيابه القديمة ، وقناعـاته القـدية ويكتب بصيغة اخرى ·

★باية صيغة تقصد ·· ؟

ـالشعر اصبح وحدة كونية، ويجب ان يتجه نحـو الانسان · ان الشعر العربي المعاصر يجب ان يتحرر مـن عقده القديمة سوا اكانت نفسية ام اجتماعية ويجب ان يشعر الكاتب اليوم بانه حصان يركض في برية لاحدود لها بعيدا عن كل السروج التي تحاول ان تمتطيه ، وبعيدا عن كل الحواجز التي تحاول ان تضيق حركته واندفاعه ·

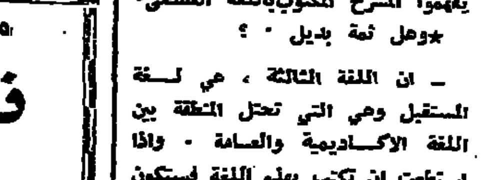
★وهل تعتبر الشعارتية ، هي حاجز يقتل انفاس الشعر الثوري ؟

ان الثورية في نظري ، هي عمل شامل ، وليس عملا تجزئيا ، بمعنى اننا حين نحصر الشعر الثوري في دائرة ضيقة هي الـتي تسميها «الشعاراتية» فاننا نسجنه في سنتمتر مربع ونمنعه ان يكون شموليا ومحيطا بكل الابعاد الانسانية ·

الشعر الثوري ، هو كل شعر يبدا من الانسان وينتهي به · فانسانـنـا العربي يعاني من ركـام الترسبـات التاريخية ، ووظيفـة الشعر هي ان تحاول تطهير النفس العربية من كل الازمات النفسية والعاطفية والجنسية والسياسية والاقتصادية ·

★اذن التطهير ، هو البداية لتحرير الانسان العربي من كل هذه الازمات والتراكمات الموروثة ·

ـبالطبع · فان التحرير السياسي دون التحرير الجنسي ، يعتبر تحريرا ناقصا وكذلك التحرير الجنسي دون التحرير الاقتصـادي او السياسي او الاجتماعي يعتبر ربع تحرير · لذلك، ان الشاعر الذي يكتب قصيدة حب



نزار قباني وزوجته

ويعتبر متخلفا عن مواكبة الثورة ، اعتبر هذا نوعا من الغوغائية ، وعدم فهم الثورة فيها معافي · فالوطن هو كل ما يحيط بنا من اشياء · هو البحر والسموات والارض والشجر والمطر والعمال والجنود وعيون النساء وطفولة الاطفال · فالـكتابة يجب ان تكـون لهؤلاء جميعا ، وليس هناك موضوع اكثر شرفا من موضوع اخر والشرف الحقيقي لا ينبع الا من المعاناة الفنية الصادقة للموضوع ·

★بعض الشعـراء اتجه الى المسرح الشعري ، فهـل فكرت بـالتحول من الكتابة للشعر الى المسرح الشعري··؟

ـالمسرح الشعري فن قائم بذاته · اعتقـد اني اجـدت في كتابة القصيدة فالانتقـال الى حقـل اخـر من حقول التعبير ، يتطلب مني معرفة كاملـة لاصول اللعب المسرحية · فانا اشعر بالخوف امام تجربة لم اتعامل معها بما فيه الكفاية لذلك افضل ان اكون شاعرا في الدرجة الاولى ، عن ان اكون مسرحيا من الدرجة العاشرة ·

★هل الخوف من التجربة ·· اهون مسائل اخرى · ؟

ـالخـوف مـن ان لا يبقى النص مستقلا· ان المخرج والممثلين يقومون بتشويه النص حسب مقتضيات العمل المسرحي · بحيث يبدو النص الاصلي نصا ثانيا وهذا ما قاله لي مرة توفيق الحكيم ·

★انت شاعـر مغامر · فهل اغراك المسرح مرة ·· ؟

ـان تجربة المسرح تغريني لسببين اولهما هو قدرة المسرح عـلى الايصال الجماهـيري وهـو جزء من طموحي وثانيهما هو ان المسرح يتيح لي ان اخرج من قصيدة الصوت الواحد الى قصيدة الاصوات المتعددة ·

★اذن ·· لماذا لا تغامر ·

ـ ان هناك نقطة لاتزال تثير مخاوفي وهي اللغة التي ساكتب بها للمسرح ان اللغـة العربية الـفصحى لاتصلح للمسرح ·

★لماذا ·· ؟

ـ لان اغلب الناس لـم يتح لهم جزء من الثقـافة بحيث يمكنهم ان يفهموا المسرح المكتوب باللغة الفصحى·

★وهل ثمة بديل · ؟

ـ ان اللغة الثالثة ، هي لـغة المستقبل وهي التي تحتل المنطقة بين اللغة الاكـاديمية والعامة · واذا استطعت ان تكتب بهذه اللغة فستكون لي فرصة النجاح ·

★ ان بامكان المسرح الشعري اغناء تجربتنا الحيـاتية ، فلماذا لا يتجه الشعراء الى هذا النوع من الابداع ··؟

ـ المسرح صعب ، ولا تتصور ان احدا يستطيع ان يعمل مسرحية شعرية، في العالم الـسوف المسرحيات الشعرية الفاشلة ولم تنجح الا بعض الاعمال واذا اخذنـا المسرحيات الشعريـة المكتوبـة · شوقي وعزيز اباظـة ، والمسرحيات التاريخية التي كتبت بلغة شعرية فانا اعتبرها اعمالا رديئة وهي ليست مسرحا بـل هي مواقف فيهـا مواقف غنائية لصقت بها لصقا لذلك لم تضف شيئا للفن المسرحي ·

★وصلاح عبد الصبور ·

ـ صلاح شاعر جيد ، اما كمسرحي فهو فاشل ·

··· ثم تحدثنا طويلا عن ظاهرة الغموض في الشعر الحديث ، فاكد نزار قباني بان ضعف الموهبة الشعرية لدى الشاعـر هـو الذي يدفعـه الى الغموض ، وقال بعد صمت قصير: حيث يكون الفنان واضحا من الداخل، فلا بد ان يكون واضحا بتعابيره اما من كان متأزمـا من الداخل فكتابتـه تكون متأزمة · اقول ·· ليس لدينا اشياء سرية يسمح لـنـا بان نخفيها سواء كـانت سياسية ام اجتماعيـة فلماذا الجـا الى الايماء او الرمز في التعبير عن مشاكل ملموسة ·

الفنان العربي مطالب بان يساعد الجمهور في عملية التوعية ، فاذا كان الفنان يمارس على الجمهور الهروب



والاستعلاء فمعناه انه يعزل نفسه عن الناس وهمومها اليومية ،نحن موجودون في شعب عربي ٢٠ بالمئة متعلم و٨٠ بـالمئة امين · فيجب ان تكشـف المعادل لمساعدة هؤلاء لتذوق الفن اما ان تغلق الستائر وتـدق المسامير في الابواب وتقيم المتاريس بيننا وبينهم فهذا عمل من اعمال الخيانة ·

اما اتهام الجماهير بالغباء والسطحية، فهذا دليل على ضعف الموهبة الشعرية لدى ذلك الشاعر وعدم ثقته بنفسه وبشعره · انـنـا حين نقرا ، نقرا انفسنا ، والكاتب اذا لم يكتب عن همومي فانا اسقطه عني ·

★ولكن لا بد من شيء من الغموض، فالوضوح الزائد يقتل الشعر ؟

ـهذا اسميه الايماء · لا بد من تسرب الاشياء في غلال خفية من الوهم، مثل وجـه المراة يكـون اجمل بين منطقة الضوء ومنطقـة العتمـة واذا تخلى الشعر عن هذه الغلالة الخفية، يتحول الى شعر تقليدي ·

عن ـ الثورة ـ العراقية

تصحيح خطـأ

سقط سهوا اسم الكاتب الذي كتب الرد على مقال شاكر فريد حسن «اورنيس والمسرح والمراياء كاتب هـذا المقال هـو الاستاذ منيب فهد الحاج مـن الجديده





منيب فهـد الحـاج

فقير على الطريق

الرصيف ينهش وقتي
ياكل جسدي
يرهق روحي
يصادر كل ملفات الحضارة
أنا اجلس في ظلال الآهات والحسرات
اعد خطوات المارة
فأراها أكثر من مالي
احملق في ربطات العنق
وعيناي تقفان عند اعتاب الحوانيت
ورجلاي مستمرتان
أتمنى
كم اتمنى لو يتعثر في الناس
لعل قروشا منهم تسقط في جيبي
انا لا أبغي ربطة عنق
فانا ثوبي مثقوب ··· مثقوب
أقيس عليه ثقوب الحضارة
فاذا قرفتم يا سادتي
فبدلوا دروب الفقر والحرمان
بدروب الظلمة والنور الخافت

الرائـد لجبران مسعد

بقلم : انطون حنا فرح ـ كفر ياسيف

يـعتبر جبران مسعـود من اشهر الادبـاء اللبنانيين المعاصرين · تلقى دروسه الابتدائية والثانوية والجامعية في الجامعة الامريكية ·

درس العربية في عـدة مدارس في لبنان ، ومنح جائزة اصدقاء الكتاب لافضل مجهود تاليفي لسنة ١٩٦٤ ـ ١٩٦٥ ـ اسس دار للنشر سماهـا «بيت الحكمة» · تزوج سنة ١٩٥٥ من مدرسة العربية ـ جوزفين كلاس ـ·

له عدة مؤلفات ، اهمها : دراسة «ولي الدين يكن» ، «جدتي» ـقصص من صميم لبنان ، «الرماد الاحمر» ـ مجموعة قصص «من مذكرات مجنون» ـ قصص ، «لبنان والنهضـة الادبية الحديثة» ـ دراسة، والرائد ـ معجم·

والرائد ـ معجم عربي · لغوي ، علمي وفني · مـرتب وفـوق المفرد بحسب لفظه · يقع في مجلد واحد عدده الف وستمائة واربعون صفحة·

«وللرائد» عدة ميزات عن غيره من المعاجم القديمة ـ منها : (١) انك تجد الكلمة فيه حسب ترتيبها الابجدي مما يزيل صعوبـة البحث عنهـا · ويقول جبران مسعـود في مقدمتـه للطبعة الثانية : «والكلمات مبثوثة» في المعاجم بطرائق تختلف احيانا بين معجم وآخر · فاذا «بالمدرسة» تدرج في باب الدال لا في باب الميم ، [وفق ترتيبه الخاص] ، واذا ب «تدارس» تدرج في باب الدال لا في باب «التاء» واذا ب ـ «خالد» تحار بين قول سـوـ قيل · وهكذا ادركت يقينا ان طالبي العربية في عنت ·

اكمل الشروح الناقصة في بعض القـواميس ، مثال ذلك تجـد بعض القواميس تـذكر ان معنى سـواد : خلاف البياض · بينما نجده في «الرائد» يشرح معنى الكلمـة فيـقول : (١) السواد ـ لون مظلم ناتج عن فقدان اشعة النور او عن امتصاصها كليا · (٢) الشخص (٣) الشبح (٤) المال الكثير (٥) العدد الكثير» ثم يذكر استعمالات هذه الكلمـة كـان تقول سواد الليل او سواد العين ··الخ ·

(٣) ايراده لـكلمات ومصطلحـات جديـدة اقرتها لغـة الحياة والمجامع الادبيـة العربيـة ، واضافتـه مئات الكلمات من فروع شتى كعلم النفس والتربية ، والفلسفة والاقتصاد··الخ·

ومن امثلة ذلك ـ كلمـة «ازيز» وتعني صوت الرعد ، صوت غليان القـدر ، صوت الرصاص ، وصوت محرك الطائرة : وكلمة ـ البراهمية ـ وتعني مذهب البراهمة ـ وهم طائفة من الهنود يحرمون اكل لحم الحيوان· ويقول في «الوجوديـة» : مذهـب فلسفي يقول بان الانسان قد وجد اولا وجـود اشبـه ميتـافيزيكي او ما ورائي ، وهو يخلق نفسه بعمله· وقد بني هذا المذهب على اراء الفيلسوف الالماني «هايـدجـر» والفيلسـوف الدانمركي «كيركجارده وسواهمـا» ·

ومن خصائص هذا المعجم ـ كتابة الكلمات التي يراد معرفة معانيها ـ بـاللـون الاحمر ، وترقيـم الشروح خدمة للنظر والعقل · وقد قدم مـن المعاني الاهم على المهم ·

لقد استعان ـ جبران مسعود في انجازه لهذا العمل العظيم بقواميس القدماء ، كقاموس «لسان العرب» لابن منظور ، «والبستان» لعبـد اللـه البستاني ·· الخ · ويقول في العودة الى القواميس القديمة : «لهذه العودة فائدتان : (١) الاولى هي الوقوف على ما عرف لديهم من مفردات ومصطلحات اصيلة او دخيلة (٢) والثانية : هي معرفة الطرق والوسائل التي اعتمدوها في التعريف والشرح » ·

وقد صدرت الطبعة الاولى في آذار سنة ١٩٦٤ عن طريق دار العـلم للملايين ـ بيروت ، بعد ان استغرق عمله في جمع كلمات «الرائـد» ، تبويبها ، ضبطها وشرحها خمس عشرة سنة · وصدرت الطبعة الثانية سنة ١٩٦٧ ·

والى جانب كـل حسنات هـذا ـالمعجم ـ فقد كشفت تجربته الحية عن جوانب نقصها : فكثيرا ما اغفل مضارع الثلاثي واحيانا لم تذكر الجموع او المصادر · واحيانا شتت فيه المادة اللغوية الواحدة ، فزاد حجم المعجم زيادة ملحوظة ·

ان انجاز «الرائد» لدلالة واضحة على جهد صادق ، ورغبة قلبية في التيسير · بعـد ان استطاع المؤلف مواجهة واحتمال الصعوبات الجمة : كالوقت ، واليأس والتعب والابتكار ·· الخ ·

ان لغة «الضاد» لتفخر بهذا العمل الكبير · وانا شخصيا مع جبران مسعود في التيسير وتبـويبـه للمعجم رغم نقائصه ·

حقا ان جبران مسعود احد اعلام النهضة الادبية الحديثة ، وحقا ان نظرة الى الرائد تكفي لادراك اهمية هذا العمل اللغوي الجديد ·

عبد الرحمن حجازي يصدر

"الكربال" مجموعة مقالات نقد

بقلم : ابو الاديب

ـ من غربل الناس نخلوه » ولكن صاحب الكربال الكاتب الشاب عبـد الرحمن حجازي جاء بكتابه الاول · «الكربال» ليضع فريقا من الناس في كرباله يحركهم يمنة ويسرة فيتنزل الصالح الى مأمن عن عيون الناس ويظل الطالح ليراه الاخرون ويتخذوا منـه عبرة ودرسا ·

والكربال كما يعلم القارئ هو الحلقة الاولى في عملية اعداد الحبوب للصحن فبعد الكربال يـاتي «الغربـال» ثم «المنخل» · وقد جاء صديقنا الكاتب الشـاب عبد الرحمن حجازي بكتابـه هذا متواضعا جدا ذلك انه لم يشأ ان ينخل وان يغربل بل ان يقوم بالعملية البدائية الاولى ان يتغاضى كثيرا عن المساوئ الانسانية البسيطة فتنزل من الكربال ذي الثقوب الكبيرة وتظـل الاخطاء فـوق تلك الثقوب فنراها ونتعظ بها ·

جاء الكتاب ـ ١٠٨ صفحات من القطع الكبير وقد صمم غلافه الفنان الطمراوي الرسام «ابراهيم حجازي» بـاللونين الاسود والازرق الى جانب اللون الثالث البني الذي خلطت به خيوط الكربال الجلدية ·

قدم للكتاب بكلمة مقتضبة الاستاذ محمد علي اسدي «صاحب كتاب «مسافر في القطار» يقول فيها :

«هذا الكتاب ، دعوة الى الاصلاح الاجتماعي · معول جديد هدفه الهدم من اجل البناء ، النقد من اجل التوعية التوعية من اجل الاصلاح · انه مجموعة لوحات اجتماعية حية ، يتناول المؤلف فيها بعض ما يدور في مجتمعه من وجهة نظره الخاصة ، باسلوب فيـه بسمة السخرية ، مرارة الواقع وواقعيـة المعالجة !

ولا بد لنا من ان اذكر ما ذكر مقدم الكتاب : ان المؤلف هو من مواليد طمرة ١٩٥٣ وقد انهى دراسته الثانوية في الكلية الارثوذكسية العربية ـ حيفا

وهو لايزال يوصل دراسته الجامعية في موضوعي الفيزياء والرياضيات في جامعة حيفا ·

وتسال المؤلف عن هذا التناقض في الدراسة وفي التوجه ··· فيقول :

ـ انا لا ارى ما يمنع ان يدرس الانسان مواضيع علمية · وان تكون لديه هواية الكتابة او الرسم او التمثيل · وكثير من الاطباء او العلماء من لديه هواية كالرسم وكتابـة الشعر ·

وفي «كلمة لا بد منها» للمؤلف ·· الكلمة التي يستهل بها مواضيعـه الاجتماعية الخمسة والثلاثين يقول عبد الرحمن !

«ان هذه الكلمات بما فيها العامية تمثل دور الثورة والثائر فهي ثورة صاخبة وثائر محترف في آن واحد ، وهذه الثورة هي ضـد القشـور ، المحسوبيات والشكليات ، وهـي اشبه شيء بكميرا متجولة ذات عدسة مكبرة وقد التقطت عدستها افلامـا ولقطات حية ، وعلى حقيقتها من هنا وهناك ولذلك جاءت من الواقع لا مبالغة ولا تزييف فيها · ارجو ان اكون قد التقطت الافلام واللقطات الملائمة ، فارجو عزيزي القارئ ان تتقبلها ··

ونتساءل امام المؤلف عن المشاكل الملحة التي اخذ على نفسه عرضها وعما اذا كان قد عالج تلك المشاكل :

ـ عالجت موضوع تهافت المبتذئين في الكتابة على اصدار الكتب لاجـل الظهور · كذلك التهافت على طلب دراسة الطب ، ثم الثرثرة الاجتماعية عند نسائنا · والترفع لدى بعضـ الناس وتعاليهم على غيرهم · كـما عرضت موضوع الخلافات بين الزوجة، كذلك التقريرية المسبقة في الحكم على الشعر الحديث دون ان يتعرفوا عليه ويقراوه وموضوع عدم تصديـق الانجازات العلمية من قبل المسنين كالوصول الى القمر · ثم حاربت في احد المواضيع مشكلة التهافت عـلى تعاطي المشروبات الروحية والتزمت في الالبسة للخطباء التى اعتبرها مظاهر خارجية · وتدخل الاباء في اختيار الزوجات لابنائهم او الازواج لبناتهم· وغير هذه المواضيع مما يدور فـي مجتمعنا الفردي والمدني على الـ

وسألت الكاتب عن الصعوبات لاقاها في اصدار كتابه فقال :

ـ كانت المشكلة الكبرى هي المادية فقد كلفني الكتاب قرابة الاف ليرة ، بينما لا زلت طالبا جامعيا · والصحيح ان لدينا القراء · فالكتاب عندنا قلما اما انا شخصيا فقد بذلت مع اصدقائي وتمكنت من توزيعه لو كان لدينا القارئ المهتم الكتب كل الكتب يجب ان المكتبات العامة ·

تهانينا لعبد الرحمن بصدور الاول وبتمكنه من توزيعه ، و معه في كتاب ثان باصداره قريبا

الفـوضـويـة في شـعـرنـا المحـ

بقلم : شاكر فريد حسن ـ مصـ

اصبح الشعر في بلادنا عبارة عن طبخة ، والشعراء هـم الطباخون · ومعظمهم لم يبلغـوا سن الرشد ، ولذلك كان من الشذوذ بـمكان ان يقودوا سفينة الفكر الحديث، ويكونوا ربانه الاقوياء ·

لقد استحوذ الجمود عـلى حركتنا الادبيه طيلـة السنوات السبع الاولى لقيام الدولة ، ثم حاولنا الخروج من العزلة والتغلب على هذا الجمود ·· وتحركت الجموع · وقلنا : بـادرة خير · الا ان الواقع قد اثبت لنا ، بعد عشرين سنة اخرى ، اننا نسمع جعجعة ولا نـرى طحنا ··· فنسبة «الشعراء» عندنا لا تساويها نسبتهم ايام كان الشعر يعز ويذل ، ويحيي ويميت !! ·

كان بيت من الشعر الرائع ـ فيما مضى ـ يقـال في مجلس الخليفة ، كان كافيا لاسعاد قائله الى الابد ·· وكثيرا ما كانت تتردد هذه العبارة لدى استحسان الشعر «اعطيه يا غلام الف درهم» ·

اما اليوم فان الشاعر يجزى بالف مسبه ، ويتعرض لالف نقد ·· ومع ذلك فـان نسبة «الشعراء» عندنا في تصاعد مستمر ·

هذه الظاهره لمسناها في مجتمعنا الضيق ·· وقبل ان اتلمس لها تعليلا احببت ان التفت الى الوراء قليلا لاعلم شيئا عن الممهدات الاولية التي ادت الى ظهور هذه الظاهرة ·

فالشعر خير معبر عـن العواطـف والانفعالات · ونحن العرب بطبيعتنا امة عاطفية ، نشأت ونمت في احضان الداهية المدلهمة التي خلت بعرب هذه البقعة من المعموره ، الشرق ·· مهد الروح ·· زد على ذلك الكارثة الكبرى حيث تشتت شملهم وانفرط عقدهم، وتمزقوا شر ممزق ·

انتج كل هذا حالة مـن الفوضى الاجتماعية التي جرت في اعقابها الفوضى الادبية التي نحن بصددها ·

اذن فليس من الغرابة في شيء ان نجد الاضطراب باديا على سحنة ادبنا، طامسا معالمها الوضاحة ·

ولكن في حالات كهذه ، يجب ان نعمل الفكـر ونهـدئ الاعصاب ولا ننجرف وراء العاطفة اكثر من اللازم·· فمصلحتنا مرتبطة بصلاح ادبنا ، ولا سيما شعرنا ·· ولـذا ان الشيء الوحيد الذي دفعني لكتابة هذه السطور هـو قراءتي لمقال الاديب الطـلائعي شفيق حبيب ـ وجه الادب·· للكاتب الشاب معين حاطوم ـ في الملحق الادبي لصحيفة ليوم الجمعة ١٩ـ١٢ـ١٩٧٥

وانا فخور بمـا قالـه الا حبيب حول هـذا الكتاب · يعرف ماذا يكتب ويعرف كيف في نقده ·· وقد كان صائبا ان معين قد تحول الى طبيب عندما كتب هذه الابيات في ان قلـوبكن في مهابـل ان حنانكن كرانحا

فلتمتن ·· فـلتمتن ···

وهنا اضيف بعض الملاحـ مقال الاديب شفيق حبيب الى معين خاصة والى شعرائنـ يجب على الشاعر ان تـ ثلاث صفات اذا اراد ان يكـ مبدعا ـ عليه ان يكون ـ وفنانا ·

فالشعر ـ علم وادب و افتقر الشعر الى احد هـذ الثلاثة ، فهو شعر ناقص ان غذاء الجسم لا يكون كـ اشتمل على الدهن والنشا وكان مغلفا بالفيتامين ، فـ الروح يجب ان يشتمل ـ والادب والفن ، وان يكو بالاخلاق، وطالما قرانا قصيـ بها لما فيها من المعاني السـ الحصيفة ، والافكار الناضـ اننا ننحى بالائمة على ا لغته دون المستوى ، او لقصيدته الوزن الفلاني الذ معناها· وكثيرا ما نقرا قصـ الا انها خلو من المعاني، ضحلة ، والافكار فيهـا فنشعر انهـا ناقصة ، ا انتشينا لدى سماعها الشـ لا يلبث ان يصطدم بصخـ المره فيتحطم ويغدو اشلاء

من هنا نرى انه لا مناص مـن الالمام بالعلم والادب آن واحد ، حتى اذا قرا باضافة مادة جديدة الى كنز وشعرت بوضع المفردات في المواضيع المناسبة لها بنشوة مبعثها الجرس الـ في القصيدة ، وحسن الا اجزائها ·

واذا كنت قد حددت الـ يجب ان تتوفر في الشاعر انها العلم والادب والفن بالعلم ان يكون ملما بالعلو ومن السخف الاعتماد بان الادب او الفن ومـن الـ بانه يتعلر لشخص ان الامور المتباعدة ، فهو اما ادبي واما فني ·· فانا اعد الامور دعائم بعضها لبعض بينها ليس من قبيل الجـ والنار ·

اذن لا بد للشاعر الا الالمام بهذه المبادئ الاـ فان شعره ناقص لا محالة ليس كـل ما يجب ان الشاعر ، وانما يجب ان الامور بهالة من العاطفة والنزعة الصادقة، والوجدان كما يجب ان تغلف بشفه النبر والمنطق المستقيم بـ الشعر ثنائي الغاية ·· اللذة والفائدة ·

ارجو مـن الاخ معين يقرأ هذه الكلمات ويقرا شفيق حبيب · ويتفهم اليه ـ هذا اولا ·

ثانيا ان يبتعد عن هذ الجنسية وان يلم الماما بـ العربية ـ واخيرا تمنياتي له

لقـاء جـديـد

شعر : هيام قبلان ـ عسفيا

وتجمعنا الايام ثانية
وننسى انه كثيرا ما جمعتنا الامسيات
يداك الممدودتان تجعلان من جسدي
هيكلا تأكله الديدان
شفتاك اللتان كانتا يوما
منبتا لقصائدي الخالده
اصبحتا اليوم قطعتي جليد
تحطم احلامي
بلقاء ··· جديد
انتهى مشواري معك سيدي
عرفت انني بطلة قصتك الاخيرة
حلمت اننا سنلتقي
وتحرق بانفاسك وجهي الكئيب
ظننت انك ستذيبني شوقا وحبا
واذ باللقاء ·· تضيع آمالي
ساعتها بكيت
لانك اشعرتني يوما بكياني

يعقوب يهوشع

تاريخ الصحافة العربية في فلسطين ١٩١٩ ــ ١٩٢٩

... الدينية المسيحية في عهد الانتداب البريطاني

...ق المسيحية في هـذه
...هد التركي ــ وخصوصا
...ع عشر تهتم بتنظيم
... وبمساعدة فقرائها
...ات المسيحية الخارجية
... اخرى وهذا بمساعدة
...مة وتشييد الكنائس
...شفيات والمعاهدالدينية·
...قالات الدينية تقامعند
...هية واحترام وكانالكثير
... عيد الفصح فيكنيسة
...انت السلطات التركية
...ت اللازمة لحفظ النظام
... الاحتفال ·

الانتداب البريطاني· ذو
...نتي· قد احدث تغييرا
...ائف المسيحية ·· فقد
...اط في المجلات الدينية·
...ي بدأت تصدر خلال
من عهـد الانتداب

خـلال عهـد الانتداب
... من عشرين مجلـة
مسيحية اكثرها منقبل
...سسات الدينيةالتبشيرية
...ت بضع سنوات ومنها
سنوات عديدة اكثرها
...ية وبعضها باللغـة
...عربية ·

...جدي في حياة الشبيبة
... بدأت تقبل على المدارس
...لقديمة والجديدة ــ
...شهادة الثانويـة
...غاية كل طالب · اما
... في احدى الجامعات في
... جامعة بيروتالامريكية··
... على وظيفة حكومية او
... التجاريـة كالبنـوك

... الارثوذكسية المسيحية
... في نضالها القديمبينها
... · او المجتمعالكنائسي
... تبد اي اهتمام باصدار
... واذا كانت هنالكمحاولات
... مثل هذه النشرات ·
... لم تدم طويلا ·
...ى هذه القاهرة الكاتب
... رؤوف السعاتي · في
...ا في المجلة الدينيـة
... في اسكندرية مصر) وقـد
... مـن قبل البطريركيـة
... في اسكندرية (مبر) وقد
... الخامس السنة الثالثة
...آب سنة ١٩٤٢ مقالا
...ستوى الضعيف للصحف
... كانت تهدف الىالتبشير
... العقيدة الارثوذكسيـة ·
... ابناء الطائفة للتبرع
...ل اصدارمجلة ارثوذكسية
... الطائفـة مـن الحمـلات
... ·

...ي مقالي هـذا الجرائد
...بية التي صدرت خلال
...ى للانتداب ·

...سليم الجديـدة (تيـو
...جريدة يومية حرة تنشر
...انية في القدس مع نسخ
...ية والعبرية ·
...م الجريدة نشرت الآية
...د داود ١٢٧ــ ٧ ·)
...بنين الرب البيت فباطلا
... · ان لم يحفظ الرب
...لا يسهر الحراس ·
...بعث اورشليم الجديدة·
... كل يوم اسعار الكمبيو
...نكليزية ·

...ت الجامعة العبرية العدد
...اريخه : القدس الثلاثاء
...لثاني سنة ١٩٢٢ الموافق
...ول سنة ١٣٤١ · وكان
... نصف قرش · وكانت
... جريدة بصفحتين وتنشر
... الصفحـة الاولى وصدر
... من النسخة العبرية يوم
... تشرين ثاني ١٩٢٢ ·
...د الاخير فقـد صدر في
... وكـان رقمـه ١٠٧ ·
...خة العربية الاخيرة التي
...كتبة الجامعة العبرية فقد
... ٢٧-٢-١٩٢٣ · وكـان

...ادارة الجريـدة في شارع
...اسي (وقد دمرت هـذه
... عهد الانتداب · وقد
...كانها عمارة بنكاسرائيل)·
... الجريدة فـرع رئيسي
...شارع سنت جورج رقـم
...ان بـدل الاشتـراك في
... ١٢ غرشا عـن سنة ٧٠

غرشا عن ٦ اشهر و ٤٠ غرشا عن ٣ اشهر ·

كـانت المديـرة المسؤولة ر· و· كاتلينج · ــ وقد وعدت المديرة بان الجريدة ستظهر بـاربع صفحات ــ بدون تغير في قيمة الاشتراك · ولكن هذا الوعد لم يتحقق ·

وكانت المقالات الافتتاحية التيتنشر في النسخة الانكليزية تترجم الىالنسخ العبرية والعربية وكـانت تبحث في شؤون عالمية وفي سلوك الانسان في هـذا العالم وعـلى ضرورة التخلـق بالاخلاق الحسنة وعلى التسامح وعلى التفاهم والتودد بين ابناء البشر ·

وفي عدد ١٢ (١٤-١١-١٩٢٢) نشرت الجريدة حـديثا بين مندوب هـذه الجريـدة وبين المستر سلفر رئيس جوقـة الجاندرمة في فلسطين عـن الموسيقى في فلسطين ــ وكذلك اهتمت الجريدة في الالعاب الرياضية ونشرت عن سيرها في كل عدد من اعدادها· موضوع لم يكن له اي اهمية في تلك الايام في الصحف العربية ·

كذلك نشرت الجريدة مقالات على مواضيع اخلاقية المبنية عـلى الكتاب المقدس القديم والجديد · وهوموضوع لم يكن لـه اي مكـان في الصحف العربية · كذلك فتحت الجريدة زاوية خاصة اهتمت بشؤون ثقافة البلدة ونشرت ايضا كلمة عن رواية مثلت في القدس باللغة الانكليزية باسم· حلم ليلة صيف «لشكسبير» ·

وقال عنها عمر صالح البرغـوتي في مـرآة الشرق بتاريـخ ١٠ــ اذار ١٩٢٧ ·

تولى ادارتها اكابر الكتابوالادباء وصرفت عليها صاحبتها الوف الجنيهات وكان كـل عـدد يكلفها ٥ قروش تبيعه بقرش واحد لتفهم الناس ان القيامة آتية لا ريب فيها وانالنبؤات بدأت تتحقق فالقل كاهلها المصروف فاغلقتها ·

في العدد رقم ٢٤ الصادر في ٢٩-١١-١٩٢٢ نشرت الصحيفـة مقالـة عنونها النساء والسياسة · جاءفيها بان الشعب الانكلوسكسي · يحترم المرأة وهذا الاحترام بركة اتوا بها من مصدر عـربي ومما يجدر ذكره اننا نقرأ في تواريخ قبائـل القلط القديمة ان هذه القبائل اذا عقـدت معاهدة مع غيرها كان من جملة شروط تلك المعاهدات ان ترجع في القضايا المختلف عليها الى النساء · ولا عجب فان القبائل السكسونية والغاليـــة والقلطية هي مـن نسل عبراني لان قسما من العشرة اسباط الذين تاهـوا في اوروبـا بعـد السبي البابلـي · فاحترام قوة المرأة واتخاذهـا زعيمة كانت امرا طبيعيا عندهم ·

يوم الرب نشرة اسبوعية انجيلية

صدر العدد الاول منها في يوم الاحد ٢٨ تشريـن الثانـي ١٩٢٠ · وكان المسؤول عنها اسبر صوبط ، شنلـر وطبعت في بيت المقدس ، وكان على صفحتها الآيتين الآتيتين ·

«فرحت بالقائلين لي الى بيت الرب نذهب» (مزامير ١٢٢ ــ ١)

«التفتوا الـي واخلصوا يـا جميع اقاصي الارض» (اشعيا ٤٥ ــ٢٢) ·

واعتبارا من العدد ٣٥ (٢٤ تموز ١٩٢١) بدأت تطبـع في مطبعـة دار الايتام السورية (شنلر) وكاتب تزين راس الصفحـة صورة دار الايتـام السورية ، وفي آخـر الصورة مـن الجهة الشمالية ظهر صليب وبجانبـه راهب يقرأ في كتاب ، وقد صدر من هذه النشرة ٥٣ عددا · وصدر آخر عدد في ٢٠ تشرين الثاني سنة ١٩٢١·

وكانت النشرة لسـان حـال طلاب مدرسة دار الايتام السورية شنلر · وكان بدل الاشتراك ليرة واحدة ·

وكان الداعي لاصدار هذه النشرة ــ كما قال المحرر في عددها الاول هـو رغبتي منذ العدالـة في خدمـة الرب مستقلا لاعتقادي ان ذلك افضل من الخدمة بالماهيـات التي لولاها كـان عدد خدام كلمة الله اقل جدا ممـا هو الآن حتى صار كثيرون يظنون انها السبب الوحيد للتبشير والوعظوالتعليم واشكلوا انه يمكن وجود من يخدمون الانجيل غيرة على عمل الرب ورغبتـه في خلاص النفوس» ·

واضاف قائلا بانه يشتغل في دار الايتام السوريـة شنلر منـذ سنـة ١٩٠٦ وكان مساعدا روحيـا لمديـر المدرسة شنلر خلال الحرب العالمية الكبرى ·

فكان ينشر في كل عدد من النشرة ترنيمتين ملائمتين للفصول المعنية لذلك اليوم يوم الاحد، وكانت هذه الفصول من العهد القديم وغالبا مـن المزامير ثم الرسالة ثم الانجيـل · درسـا بالتعليم المسيحي توافق الموضوع بقدر الامكان · واخبارا عـن دار الايتـام السورية والقدس ونواحيها لا سيمـا اخبار تبشرية ·

وكذلك كانت النشرة همزة وصل بين تلاميذ دار الايتامالسورية ليذكروا دائما شيخهم ومديرهم الشيخ الجليل شنلر ·

ويقول المحرر بانه كان يقوم فيكل يوم سبت بتوزيع الجريدة خلال اربع ساعات على المشتركين ويزور الاصدقاء ولو زيارات قصيرة حصلـت فيهـا افادات متبادلة بالتفاهـم والترغيـب والتنشيط والتقوية والتعزية والفرح بالرب ·

ويضيف قائلا :

«وما اكثر الذيـن رأوا في النشرة تسليه لنسائهم واولادهم حتى صاروا يلاقونني على الطريق وغيرهم وجدوا فائدة خصوصا في المواعظ بل طلبـوا ان القي القصص مثلا واملأ مكانهـا بالتعليمـات · وكم كـان سروري بتقديمها للسجون والمستشفيات حيث وجدت قبولا ، وقامت بخدمـة بعض المحبوسين وللذيـن منعهم البيـت والعائلة او الشغـل او الجمـود او الفتور في الحياة الروحية عن الحضور الى الكنيسة حتى صاروا يرحبون بها ويرجون عن غيهم ·

مجلة دينية ادبية تاريخية اخبارية يصدرها دير مار مرقس الارثوذكسي باورشليم مرة في الشهر · اكـان صاحب امتيازهـا المطران كورلس · ومديرها المسؤول ميخائيل اظـون · ومحررها مراد فؤاد جتي ، وطبعت في مطبعـة البيت المقدس وصـدر العدد الاول في شهر تشرين الاول سنة١٩٢٧ وفي مقدمـة العدد قـال المحرر بـان السنة الاولى لمجلة الحكمة كانت سنة ١٩١٤ · ومنذ تلك السنة لم تصدر المجلة · وظلت المجلـة تصدر حتى شهر نيسان ١٩٣٣ وفي ذات الشهر بدأت تصدر مجلة الاخبار البطريكية السريانية

وفي المقالة الافتتاحية للسنة الثانية يقول المحرر بانه عندما بدأ يطبع العدد في المجلة ظـن بان الحرب العالميـة الاولى ستدوم ثلاثة اشهر ·

وقد اعرب المحررعن اسفه للخسائر في الارواح التي تكبدتهـا الطائفـة السريانية · خسائر بلغت ثمانين الفا هذا مـا عدا الخسـائر الاخرى التي تكبدتهـا كتدمير الكنـائس وفقـدان اشياء ثمينة اخرى ·

«وعندما حل السلام بدأت الطائفة السريانيـة تستيقظ للحيـاة وفتحت المدارس وشعـرت بحاجة الى اصـدار مجلة شهرية تقرب امالها واما نيهـا وبفضل احبارنا المعظم مار اغناطيوس الياس الثالث الجالس على الكرسـي الرسولي الانطاكي» ·

وغاية هذه المجلة الاهتمام بشؤون الطائفة والعمل على اصلاح احوالهـا وتوثيق عرى الاتحـاد بين ابنائهـا المتبثين في اقطار مختلفة وايقافهم على الاخبار والحوادث الطائفية وتمكينهم في معرفة خلاصة مفيدة عـن العقائد الدينية ·

وليـس مـن مقصدنـا الخـوض في المباحث السياسيـة او الدخـول في مناظرات دينية ·

ويفتخر محرر المجلة بان المجلـة الشهرية تصدرفي القدس التي تقدست اراضيها بخطوات السيد المسيح له المجد ·

وفي السنة الخامسة اي في سنـة ١٩٣١ كان يقوم بتحرير المجلة المعلم جرجس الخوري ايوب ·

وقالت في عددها الاول :

اليوم تسـود البكم والطائفـة في جمود مخيف لا يعلم مصيره الا الله : ويامل محررهـا بان المجلة ستكـون همزة وصل بين ابناء الطائفة في كل انحاء البلاد ويامل بان المهاجرين في امركا سيعاضدون المجلـة ، وتدعـى الطائفـة الى نهضة اصلاحية تتنـاول سائر طبقاتها

كانت هذه المجلـة تصدر في اول الامر في ديـر زعفران الذي اتخـذه الاحبار الانطاكيون كرسيا لهم فـي عهد ميخائيل الاول الكبير (١١٦٧ ــ ١٢٠٠) وهو يقع في الجهة الشرقيـة من ماردين على مسافة ساعـة منهـا مشيا على الاقدام وقـد ظهـر العدد الاول منها بتاريخ ١٤ آب عام ١٩١٣ الا نها احتجبت مـع اندلاع الحرب (١٩١٤ ــ ١٩١٨) ·

وقد نشرت المجلة مقالات وبحوثـا دينية عالجت التراث الديني السرياني وحياة علمـاء الطائفـة واحبارهـا · ومواضيع اخلاقية ، وفي القسم الادبي نشرت المجلة مقالات ادبية نقلت من المجلات العربية ·

كانت المجلـة تصدر خلال عشرة اشهر في السنة وبدلا عن الشهريـن الباقين كانت ادارة المجلـة تفوض بكتاب اصلي او مترجم وتقدمه كهدية للقراء · كما كانت تفعل مجلة الهلال المصرية · كذلك كانت المجلة تنشر الرسائل عن حياة الطوائف السريانية في سوريا والعراق وكذلك عن حياة ابناء الطائفة في البلاد الامريكية ·

وقد عاضدت الجاليات السريانيـة هذه المجلة وبفضلهذه المساعدة صدرت المجلة بمظهـر جيـد وعاشت سـت سنوات · ولكن عندما حصلت الازمـة الاقتصادية في بلاد المهجر توقفت عن الصدور· وصدرت بدلها مجلة بسيطة

والكتاب الذين اشتركوا في مجلة «الحكمة» لم يكونوا كثيرين · وكان المحرر يملأ بقلمه صفحات المجلة · وقد ادخل المعلم جرجس الخوري ايوب الذي تولى تحرير المجلة في سنة ١٩٣١ صفحة كرسها للاطفال ·

وفي عددها الاول من السنة الثالثة كانون ثانـي ١٩٢٩ قـال المحرر ان غاية المجلة· وسبب صدورهـا هـي واضحة : خدمة بلادنا الشرقية بصورة عامة والعمل لتصليـح امور الطائفـة السريانية في العجم (ايران) · ان هذه المجلة تساهم مساهمة فعالة بانشاء نهضـة روحانية في الطائفة ونامل بانها ستحرر الافكار من الجمود المتسلطة على ابناء الطائفة انشاء اتحاد يضم كـل الارواح المشتتـة والمبعثرة الى جسم واحد ·

وبعد ان احتجبت مجلة «الحكمة» صدرت المجلة البطريركية السريانية ·

كلمات جريحة

شعر : علي الطاهر زيداني

لاباس أن تقولي
لاباس أن تطلي
حديثنا ممزق القلاع
مشوش الاصول
ووقتنا مرابع الضياع
مطية الكسول
تحدثي ·· فربما نعيش في الصراع
وربما نذوب في الأفول
من انت ياظلي الذي
ان زال لن تزولي ؟!

من أنت يا مجنونتي
يا لفظة ضاقت بها موسوعتي
لا تطرحي الوفاء في الوحول
وتزرعي الاشواك في الخميل
تحدثي ·· ورغم ما اقاسي
سأسمع الحديث
وأفهم الحديث
فامضي به حثيثا
اني وبعد ما جرى
اني وفوق ما جرى
لما يزل هوايا
يمزق الحشايا
ويخنق الآهات في الحنايا
تحدثي ···· يا وردة الجراح
يا دمعة ماسية الصباح
تحدثي ··· تكلمي
يا ماستي ·· يا منجمي !!

رد عـلى باب النقاش

الادب ملك للجميع

بقلم : عمر صقر ــ الناصرة

الصرخة التي اطلقها بعض الكتاب من على صفحات «الشرق» و «الانباء» بحجة حماية الادب من الكتابالمبتدئين فيها كثير من الاجحاف بحق الاجيـال الصاعدة ، وفيها كثير من التجني تجاه حرية الكلمة ·

فالمبدأ السليم يحتم قول الكلمة ايا كان نوعها ادبيا او فكريا بشرط ان تكون ضمن حدود المنطق ودون ان تتعارض مع حريات الاخرين ·والادب لا يشذ عن هذه القاعدة ويجبانيكون ملكا للجميع مثل الهواء والماء وغيرهما

واذا كان بعض الكتاب ممنيلمسون بانفسهم القوة والمكانة الرفيعة فـي عالم الادب قد اخذوا ينادون بحرمان الادباء الناشئين · ويوعزون الى القراء بالاحجام عن قراءة مؤلفاتهم · والـى المطابع برد طلباتهم المتعلقة بالطباعة والنشر · فلا اظن ان هذا المطلب هو في صالح المنادين به · لان من حـق القراء ايضا ان يحجموا عن قراءة نتاج اولئك الكتاب ــ الكبار ــ ذلك لانه يوجد في عالم الادب العربي من هـم اكبر واعظم منهم بحيث تتعذرالمقارنة بينهم وبين اولئك العمالقة من ادبائنا العرب ·

اما بصدد ايجاد هيئة او لجنـة لمراقبة ما يراد اصداره من كتب ، او ما ينوى كتابته في الصحف والمجلات فهذا امر مرفوض من اساسه ·ومخالف للديمقراطية ايما مخالفة · وارجو من الاساتذة الذين رفعوا هذا الشعار ان يمدوا بابصارهم الى تلك الاقطار التي اقيمت فيها مثل هذه اللجان ، ليروا كم هو مقدار السخط الذيبكنه الناس عامة والكتاب خاصة على مختلـف درجاتهم · واختلاف اتجاهاتهـم لاشخاص هذه اللجان وانظمتها ·ونحن انضع القيد في ايدينا بانفسنا ادامدنا من يقيدنا ؟!!!

ثم ان هنالك امرا لا يمكن تجاهله، هو ان الادب ليس بالشيء المادي الذي يمكن ان يكون له مقاييس ثابتـة ، ومعايير صحيحة ، ترضي الجميع ·ومن العسير بل من المستحيل تقييمه بصورة عادلة وبشكل مطلق · فالشيء الـذي يراه انسان ما قد بلغ غاية الكمال، قد لا يقبل انسان اخر مجرد النظـر اليه ، والكلمة التي ينعتها البـعض بصفة معينة قد ينعتها اخر بصفـة مغايرة · والرأي الذي لم نقبله فـي وقت سابق قد نعود اليه وندين به في وقت لاحق ·

ولست ادري لماذا تضيق الصدور ذرعا لان الكتابالمبتدئين اخذوا يطبعون مؤلفاتهم ضمن كتب تعـرض في الاسواق ؟؟ · فالمؤلف وحده الـذي يتحمل مسؤولية فشل عمله الادبـي سواء كان فشلا معنويا او ماديـا ، ولكل قارىء مطلق الحرية ان يقرأ او لا يقرأ ، وان له ايضا مطلق الحرية ان يصوب سهام نقده ان مدحا وان قدحا ·

ولست ادري ايضا لماذا ينحي بعض الكتاب باللائمة على الذين يشجعون الجيل الصاعد على الكتابة ويفسحون لهم المجال في ابراز وتنمية مواهبهم؟! اهذا هو جزاء من يفعل الحسنى ؟!· والغريب ان ذريعة هؤلاء الكتاب هو اعتبار هذا العمل مضيعة للوقـت واهدارا للجهد · وان اصحاب المواهب غدوا اكثر عددا من الناس العاديين · ولست بمناقش هذا الادعاء لما ينطوي عليه من المبالغة · وانما ارد عـلى اصحابه كرد ذلك القاضي الطيبالذكر الذي شهدته في احدى قضايـــاه يخاطب المدعي العام الذي حاول جاهدا تجريم المتهم من غير ادلة · فاطعه قال له : ــ ان تخسر المحكمة الف قضية خير من ان تربح قضية واحدة فيهـا نسبة الشك واحد من الف ــ وهكذا نحن ، فمن واجبنا تشجيـع الناشىء وفتح الباب على مصراعيه لهم · فـان وجدت مواهب كان به والا فقد ادينا ما علينا ·

تعليــق خاطــف

معين حاطوم ووجه الطفل العابس

بقلـــم : بيسان غضبـــان

ولما كنت من مشجعي الادب والفصـاحة ، والشعر والطلاقة والتعبير والبلاغة ، والفن والرشاقة ، واكره السلاطة والهذر ، والتكلف والاسهاب ، لانهـا تخلق الفضول ومن ثم ، التكلف والنفج والتزيد والمباهاة ، اقدم تعليقي الخاطف هذا ليطلع القراء على بعض محاسن الكتاب ، فكثيرا ما تناحروا فضولي الكلام ، واخرجهم بركانهم الى قذف حممهم وسخطهم على الغــير فتذاكروا واستذكروا السوء دون الخير · قيل «انما يهلك الناس في فضولالكلام وفضول المال » · من اجل ذلك ولاعطاء الكتاب حقه رأيت ان اذكر ولو بعض ما ورد منالمحاسن انصافا وتشجيعا ، مذكرا الاخ معين حاطوم ، ان لا ييأس وان يذكر قـول شاعر الفلاسفة وفيلسوف الشعراء المعري :

« اذا قال فيك الناس ما لا تحبه
فصبرا يفي ود العـدو اليـكا
وقد نطقوا حينا على الله وافتروا
فمـالهم لا يفترون عليـكا»

عيناك تتسعان ·· تتسعان ·· تتسعان ، ص ــ ١٢ ــ اونومطوبويه وهـي حـروف او كلمات تشير الى وضع معين كتبت ثلاث مرات متتالية ، لم تأت عفوية بل مقصودة اراد الشاعر ان يظهر من خلالها ما سيرد في البيت الثالث ··

« وانا صرت اصغر من انسان عينيك » ·

يستطيع معين قول تنفرجان او ·· تنفتحان لكنها كلمات محدودة الصورة·· تنفرجان او·· تنفتحان لتقفا عند حدود معينة ·· ولا تعبر عن تلك الهـوة السحيقة التي اراد الشاعر اظهارها ولم ابدي شعور الخوف الذي انتابه وسيطر عليـه ·· تتسعان ·· تتسعان ·· تتسعان ··» تشير الى الضياع ·· الخوف ·· الدهشة ومن ماذا ·· لانهما :

«تجتازان حدود نفسيهما ·· وتكبران ·· تكبران ·· نفسية معـين تنقبض ، جسده يرتعش خوفا ، يبحلق في عينيهـا ويخاطب نفسه هامسا :

« صرت اصغر من انسان عينيك »

هذا الذي اخاف معـين من البداية ·· من «تتسعان» لقد جاءت جميع اصناف الدلالات على احاسيسه ، اولها اللفظي ، ثم الاشارة ثم الافهام ، ثم الافصاح ، واستمرارية الصورة تتسعان جاءت ثلاث مرات متتالية لتعبر لفظيا وتشير الى :

« تجتازان حدود نفسيهما ·· وتكبران ·· تكبران » ·

ومن ثم الافصاح عن خوف الشاعر

« صرت اصغر من انسان عينيك »

فقد تم الافصاح عن المضمون والمعنى ، ومتى اجتمعت هـذه الدلالات فذلك هو البيان · ·

« صرت اصغر من انسان عينيك » في هـذا (الديالوج) نرى ان الفرق يجزعه ، البعـــد الموحش يؤله ، يتملكه الرعب ويهذي في ص١٣ (هامعطة) يتقلص الىالخلف الى النهاية تضيع·· تضيع ·· تضيع ·· تنعدم · يقول

« تململ الكوكب تحت اقدامنا » ·

تقلص ·· (نجد هنا ما يسمى الافراط) وماذا حدث ؟··

«ترك مداره» الكوكب ترك مداره «انس» معين الكوكب · الى اين الى المجهول الذييخيفه فيصرخ مستغيثا :

« سنضيع ·· سنضيع » اجل يضيعشادي لو تخلى عن عالمه ··

شا أ أ أ دي ييي · (اونومطوبويه) صدى العالم المجهول يهدده بالضياع ·· عالم همسه يدوي ·· يجلجل بين :

« روابي الحياة ومنخفضاتها» بقي شـادي متمسكا بعالمه لم يسمع النداء ·

ويعود الصدى يدوي ص ــ١٧ــ فينتفض كالملدوغ :

«همسة انت يا التي ابحث عنك »

لكنه لن يتخلى عن عالمه ويقنع نفسه باوهام كاذبة ليرضيها ·

فينادي في «ديالوج» وهمي ص ــ١٨ــ

« ناديني من خلف هذا الافق » ويرضـى نفسه بانه الذي لا يطال »

ويعود الصوت الهاتف ص ــ١٩ــ

«شا أ أ أ دي ى ى ى «شادي يحبها يريدها لكن عالمها بعيد ·· صراع ·· يصرخ مذعورا من ان تتركه ·

« همسة ــ انا آت ·· آت » صراع عنيف (كونفلكت عاطفي) بين الروح والمادة · الخير والشر ، بين العاطفة والمنطق ، بـين مذهبين مختلفـين ·

يحبها «لكن الافق الذي تتراقص عليه همسة لا يطال» ص ــ٢٠ــ صحيح ، عـالمه التصوفي يمنعه من الاقتراب اليها · انـه لعالم آخر لا يدانيه مبدأ الشهوات ·

شادي يحترق لماذا لا يكون في الوجود مذهبا واحدا · هاهنا شادي يعلل ابتعاده عنها ويقنع نفسه بان عالمها ·· «انه بعيد ·· بعيد »

نخرج من اعماق شادي لنرى هذا «الديالوج» المتداخل بين صوتين · مذهبين مختلفين · · بين صوت همسة القادم من اعماق المجهول ، وشادي الذي ينتظره بتشوق ص ــ٢٣ــ

شادي يا همسة ·· شا ·· دي ·· ما ··ذا تفعلين ·· مزق الحروف بعثر الكلمة ليظهر عما يجول بنفسية شادي ديالوج متداخل كعالمي الروح والمادة ·

حتى الآن رأينا عالمين مختلفين ، شـادي المتصوف يعيش حياته الخاصة لا يتنازل عن مبدئه يعلل ابتعاده بالفارق بـين المذهبين · والثانية همسه تمثل المادة واللذة الجنسية لا تبدل عالمهـا باي ثمن ·· صراع بين قوتين اوليتين ·· تطل همسة اجواء عالمه بين حينلاخر تريد ان تختطف منه ذاته ، ان تغريـه ، في البداية ، لم يعرها اهتماما ، بعدها سمعها فنط وفي النهاية لحق بها ، تعلق بها حالما ، افاق فانتفض مذعورا وعاد · واخيرا لم يعد يتحمل عناء هذا العذاب تخـلى عن صوفيته ، رضي بالمساواة على حساب عالمه ودار الزمان ليغرق في ملذاتــه ··

« لهثت كالبركان ··
وارت بانوثتها فوق السرير
و ···
دار الزمان ··

نجد على طول ما ورد التدرج الفكري حتى يصطدما في ص ــ٢٥ــ بجسديهما وروحيهما· الشاعر يفرق ابطال القصة ويعود ليصدمهما بلقاء ثم يفرقهما وهكذا ·· يبقى القارىء في شوق الى النهاية ·

معين حاطوم الشاب ، اراد معالجة مشكلة فلسفية من خلال كتابه وانتهى الى ما اراد بنجاح ، فلا تصوف على حساب الجسد ، ولا لذة على حساب الروحانيات بل يجب ايجاد طريق الوسط ، وهو خير الامور كما ذكر · وبين تململ الكوكب وتقلصه ، والصـدى وتجلجله ، واحلام شادي وتصوفه ، اصطدما في ص ــ٢٥ــ ليتعانقا الى الابد واما نحن فلن نعطل عليهما صفوهما ، نأمل لمعين كل تقدم ·

المـرأة الهندية لهـا دور بارز في الادب الحديـث

في خلال العشر سنوات الماضيـة ظهر في الهند جيل كامل من كاتبات الرواية الطويلة · اذا كـان يؤخـذ عليهن مأخذ فهو اتجاههن جميعا الى ما يسمى بالادب النسائي ·

ولكن اعمالهن تتسم بقدر كبير من الجودة · وبعضها يرتقيالى مستوى قريب مـن الادب العالمـي · وتتميز كتاباتهن بفيض من مشاعر الرحمـة تجاه المرأة الهندية التي عانت طويلا من القهر والحرمان ·

وقـد تفصح بعض هذه الاعمـال بنغمة واضحة من اليأس ، ولكنهـا حافلة بالدفاع عـن القيم الاخلاقيـة الرفيعة ويلمس فيها القارىء مشاعر العطف الشديد تجاه النساء الهنديات، ورغبة حقيقية في انقاذها من الآلام ، وحبا صادقا للبشرية ، وايمانا عميقا بالدين ، واحتراما شديدا للانسان ·

والجديد ان هذا الجيل من الكاتبات يكتبن باللغـة الاردية ، ويحاولـن الغوص في مكنوناتهـا واستخـراج اللآلىء الثمينة من بحرها الزاخر ··· بعد ان كانت معظم الكاتبات السابقات يفضلن التعبير عن خلجاتهن الفنيـة باللغة الانجليزية ·

ومن هؤلاء على سبيل المثال نجمات يحلقن الآن في سماء الثقافة الهندية مثل رضية بت · وزليخا حسـن ، وعفت موهاني ، وعطية بروين وسرور جيهان وعذراء جمال ، ووسيم بانو ·

والى جانب هؤلاء نجد زينب ساجدة التي تفضل القصـة القصيرة والادب الساخر ، وانيسة فنواني التي تهتم بالقضايا السياسية والاجتماعيةوجيلاني بانو وفاطمة حين ورضية سجاد اللائي انتقلن بحيويـة دافقة مـن الكتابـة بالانجليزية الى الاردية ·

البريد الادبي

ع· ع· ذ· ــ الناصرة

مقالك عن الشاعر جميـــل ارشيد لا بأس به ، ارسل لي المادة بأكملها لننسقها ونعدها للنشر ·

ي· ح· أ· ــ صور باهر

نرجو ان تكتب لنا على وجه واحد من الورق · قصيدتك غير صالحة للنشر لان النغمةالنثرية تطغى عليها ، لهجة قصيدتك الزجلية لهجة غير محلية ·





محمود امين عابد

الخياط المليء بالمواهب

لم يخطر ببالي ان ابا امين خياط قرية المغار حامل دبلوم مدرسةمريام للخياطة لديه من المواهب ما يكفي لمطرب وعازف وممثل ·

ثلاث هوايات مارسها محمود على مستوى شبيه بالاحتراف خاصة فن التمثيل الذي درسه في معهد التمثيل في رمات غان ومنه خرج للاشتراك في ثلاث مسرحيات وفلمين سينمائيين

يقول محمود : ان «لشيكي عوفر» المخرج المسرحي والسينمائي المعروف فضل علي · فقد الحقني في معهد الدراما واشركني بمسرحية — ما هو المهم — التي عرضناها على مسرح «هبيما» بتل ابيب · كذلك اشتركت معه بمسرحية «الملائكة الثلاثة» وقد اناط بي في هذه المسرحية دور البطولة مسرحية ثالثة اشتركت بها بطلب من المخرج «سيمح بن يكاره» الذي يعمل الان في السينما بهوليوود · كانت المسرحية بعنوان القلب الكبير ·

وعن الفلمين اللذين اشترك بهما محمود يحدثنا قائلا :

— الفلم الاول مع المخرج والممثل شيكي عوفر كان اسمه «الشرطي ازولاي» مثلت فيهدور «الشاويش ليفي» وكان ذلك سنة ١٩٧٢ وقد عرض الفلم الجمهور والنقاد خلال السنة التي عرض فيها ·

اما الفلم الثاني فكان اسمه «عبر الجسد» كان من اخراج «سيمح بن



محمود امين عابد في ختام مسرحية الملائكة الثلاث التي قام بدور البطولة فيها يقف في الوسط الى جانب الممثلة فرتام

لاول مرة في سينما المغربي بتل ابيب وقد لاقى نجاحا كبيرا ولاقى استحسان

يكاره» قمت فيه بدور عادي في اواخر سنة ١٩٧٣ · وقد لاقى هذا ايضا الاعجاب من الجمهور والنقاد ·

— لماذا لم تحترف فن التمثيل ما دمت قد اندمجت فيه كل هذا الاندماج؟

— الظروف العائلية حالت دون ذلك اذ كان يجب علي ان اعود الى مسقط رأسي المغار وان اهتم بعائلتي وبعملي في الخياطة · مع انني لا ازال احن الى هذا الفن الجميل ·

ويحدثنا ابو امين عن هوايتيه الاخيرتين وهما العزف على المندلين والغناء فيقول :

— لقد تلقيت دروسا فنية في تل ابيب قراءة النوتة وكتابتها · كذلك فانني اغني اللون العاطفي والشعبي ايضا وقد ظهرت في حفلات عائلية في تل ابيب والمغار على نطاق ضيق ·

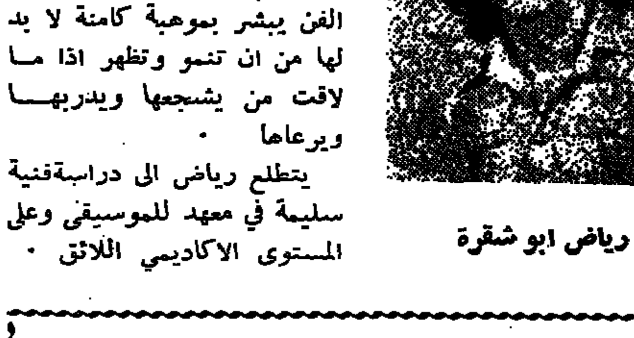
رياض ابو شقره

ضابط ايقاع

جاءنا من الصديق محمد ابوشقرة حديثا مستفيضا عن الطالب رياض ابو شقرةوهوايتهفي الايقاع والرقص الشعبي ، نلخصه شاكرين لمحمد اهتمامهبتشجيع الهواة والموهوبين :

رياض تلميذ في الثاني عشرفي ثانوية عارة وعرعرة ، وهو احد ابناء ام الفحم · ضابط ايقاع ناشيء اخذ مكانه فيفرقة موسيقية قوامها نخبة منعازفي المثلث ، استمعت اليه فياحدى الحفلات التي تحييها الفرقة فادهشتني مقدرته في الايقاع · فهو رغم خطواته الاولى في هذا الفن يبشر بموهبة كامنة لا بد لها من ان تنمو وتظهر اذا ما لاقت من يشجعها ويدربها ويرعاها ·

يتطلع رياض الى دراسةفنية سليمة في معهد للموسيقى وعلى المستوى الاكاديمي اللائق ·



رياض ابو شقرة

اغنية مقترحة — فاضل علي

بتذكر

بتذكر يا حلوة كتير — حبك دايما بتذكر
كنت تروحي صوب البير — وبقى طالع اتمشور

× × ×

بتذكر اول بسمه — طلعت مثل الفجر جديد
بتذكر اول كلمة — خلتني شارد وبعيد

× × ×

بتذكر اول مكتوب — كلو قلوب وكلو زهور
ما قدرتش خلي محجوب — خليتو في الجيبه شهور

× × ×

بتذكر اول مشوار — رحنا تحت الصفصافه
شعلت في عنيك النار — لما مسوك شفافي

× × ×

ريتا بترجع هالايام — ريتو بيرجع هالماضي
من غير دروب الاحلام — هالعيشه كلا فاضي



سعاد حسني

أطرف قصة في الوسط الفني !

اطرف قصة وقعت فيالوسط الفني كانت بطلتها الفنانة سعاد حسني التي تعرضت «لزفة» مضحكة من مجموعةمن الفتيات الفلاحات ·

والحكاية ان سعاد كانت قد تسلمت اخيرا طردا كبيرا من اليابان ويحتوي على احدث اجهزة انقاص الوزن · (التخسيس) ·· وهي عبارة عن دراجة مصنوعة بطريقة خاصة . قررت سعاد ان تستعملها بعد ان بدا وزنها يزداد بشكل ملحوظ ·

وبدات سعاد حسني تركب الدراجة في الشوارع المحيطة بمنزلها ، لكنها لم تستطع ان تسير اكثر من عشرة امتار بسبب تجمع الجيران والمعجبين حولها فقررت ان تجري محاولة اخرى ·· حملت دراجتها من سيارتها وخرجت في ساعة ميكرة من الصباح الى اطراف المدينة ، وما ان سارت بدراجتها مسافة قصيرة حتى فوجئت بمجموعة كبيرة من البنات الفلاحات يلتففن حولها مرددات اغنيتها المشهورة «خلي بالك من زوزو» ·· ارتبكت سعاد وكادت ان تسقط من فوق الدراجة ·· واخيرا قررت ان تعدل عن استعمال الدراجة وان تلجأ الى وسائل اخرى لانقاص الوزن ، تبعدها عن اعين المعجبين !

المخرج يستنجد بالشرطة

لتصوير ساق سعاد حسني

بسبب هذه اللقطة ·· التي يتم تصويرها في فيلم (شفيقة ومتولي) الذي يخرجه سيد عيسى ·· اتصل مخرج الفيلم بشرطة قرية (بشلا) حيث يتم تصوير الفيلم ·· طالبا تدخلهم من اجل موافقة سعاد حسني على تصويرها !

اللقطة المطلوبة تصويرها ·· لساق سعاد حسني عارية وهي تملا (الكادر) ورفضت سعاد حسني تصوير اللقطة قائلة :

— ان هذه اللقطة ليست موجودة ضمن سيناريو الفيلم الذي وافقت عليه قبل التصوير ·

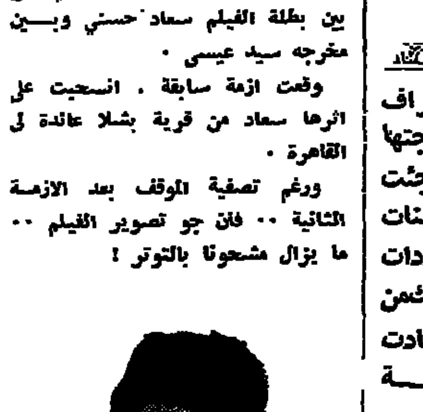
اسرع مخرج الفيلم الى سماعة التليفون طالبا الشرطة ·· صممت سعاد على موقفها ·· بينما قرر جميع الذين يعملون في الفيلم من الممثلين ·· اولهم الفنان وحيد سيف شريك سعاد في تادية اللقطة امام الكاميرا بالانسحاب فورا من مكان التصوير احتجاجا على تصرف المخرج عندما لجأ الى الشرطة!

وبعد ان توقف تصوير الفيلم حوالي اربع ساعات ·· تمت تسوية الازمة · بعد ان تراجع المخرج عن طلب استدعائه للشرطة والوصول الى حل وسط من اجل تصوير اللقطة بسبب النزاع ·

هذه ليست الازمة الاولى التي تقع بين بطلة الفيلم سعاد حسني وبين مخرجه سيد عيسى ·

وقعت ازمة سابقة . انسحبت على اثرها سعاد من قرية بشلا عائدة الى القاهرة ·

ورغم تصفية الموقف بعد الازمة الثانية ·· فان جو تصوير الفيلم ·· ما يزال مشحونا بالتوتر !



بعد ٥٠ سنة على وفاة ساحر النساء

فالنتينو

مات الممثل السينمائي الشهير رودولف فالنتينو منذ خمسين سنة وهو في سن الحادية والثلاثين ، بينما كان في اوج المجد والشهرة · وعندما مات حصلت في بعض بلدان العالم مشاهد هستريا جماعية ، وانتحرت عدة نساء حزنا على — النجم الفاتن واله السينما الصامتة — في عصر العز والبهاء لسينما هوليود · وحتى اليوم الحاضر — يحج — الهواة الى لوس انجلس حاملين باقات الزهور الى ضريحه حيث يجثم فالنتينو الى جانب غاري كوبر ·

وفي عدة دول اوروبية تالفت جمعيات سمت نفسها — جمعيات اصدقاء فالنتينو — لتكريم ذكرى هذا الممثل السينمائي الذي تمثلت فيه صورة البطل — اللاتيني — بازاء الممثلين الامريكيين والانكلو ساكسونيين على الاجمال · فانه ايطالي الاصل وكان الفقر قد ارتحل به الى الولايات المتحدة نظير الكثيرين من اهالي ايطاليا في ذلك العصر ، ومنهم بنوع خاص — ال كابوني — الملقب بالمجرم العبقري ·

كيف يفسرون هذه الشهرة وهذا النجاح لدى النساء بنوع مع ان عدة رجال من مؤرخي السينما يزعمون ان فالنتينو كان مصابا بالعجز الجنسي ، وبانحرافات مختلفة ·

من الامثلة على جنون النساء «بالفاتن» فالنتينو انه بعد فيلمه الشهير — ابن الشيخ — سافرت عدة نساء الى الجزيرة العربية للبحث عن الشيخ ·· كن يمكثن في الفندق [illegible] يقيم به فالنتينو ربشما [illegible] الحظ بمشاهدته والا[illegible] قدميه ثم الانتحار لاج[illegible]

كل هذا جعل علماء [illegible] يتساءلون الى اليوم ال[illegible] اسباب هذا التعلق [illegible] النسائي ، بشخص فا[illegible] فان مثله غير نادر في [illegible] السينما · ولكن المو[illegible] عامة شهرة الممثلين [illegible] كانت واسعة في من[illegible] بينما ظلت ذكرى فا[illegible] الى اليوم وبعد [illegible] سنة على موته ·

يكاد الراي يسود [illegible] ظهور فالنتينو على [illegible] السينمائية انما تصاد[illegible] ظروف تاريخية منا[illegible] ان السينما كانت حد[illegible] وكان الاقبال على [illegible] السابع — شاملا لدى [illegible] المنذهلة من تلك الادا[illegible] ويضيفون الى ذل[illegible] الجاذبية — اللاتينية — كلها في شخص ذلك [illegible] الاسمر اللون الذي فت[illegible] بمجرد شكله وحر[illegible] الشاشة · ولا بد من [illegible] نظريات عالم التحليل [illegible] — فرويد — كانت حد[illegible] موضوع احاديث ا[illegible] حيث اضحى فالنتينو [illegible] — الذكر — الكامل [illegible] الذي تحلم به كل ف[illegible] امراة في المنطقة غير ا[illegible] النفس ، بموجب [illegible] فرويد ··

الموسيقي الشاب نبيل عزام يعود

الفرقة الفلهرمونية الشابة في الناصرة

بقلم : ادمون شحادة

ترقب يقظ من الجمهور الغفير ، الذي يجلس في صمت مطبق في القاعة الفسيحة والانيقة لدار «سينما الناصرة» الاعصاب مشدودة من قمة الراس الى اخمص القدمين · والحماس بكل اندفاعاته يبدو واضحا من العيون اللامعة والمصوبة نحو الفسحة الصغيرة التي تتوسط اكثر من ستين عازفا الذين يكونون الفرقة «الفلهرمونية» الشابة التابعة لاكاديمية الموسيقى في جامعة تل ابيب حيث سيقف فيها بعد لحظات موسيقي شاب من ابناء الناصرة ·

الموسيقيون انفسهم توقفوا عن «الدندنة» وعن تثبيت «الدوزان» في آلاتهم المختلفة ، حتى الهواء توقف عن اللف والدوران في القاعة عندما اقتربت اللحظة الحاسمة ، العد التنازلي يؤشر على الصفر ويدخل من وراء الكواليس نبيل عزام بكل شبابه واناقته وبيده عصا القيادة السحرية ، وما ان يدخل حتى تدوي القاعة بالتصفيق الحاد لمدة خمس دقائق واكثر ويعود الهدوء والصمت فيعطي نبيل الاشارة الاولى · لتبدا الفرقة بعزف مقطوعة «اجمونت» للموسيقار العالمي الشهير «بتهوفن» عزف متقن رائع قيادة فنية على مستوى رفيع ، واستمتاع كامل بكل الحواس والاذهان من الجمهور الغفير ·

نبيل عزام هو ابن السيد سليم عزام صاحب ستوديو التصوير المشهور والمعروف بـ «فوتو نبيل» والذي كون اول فرقة موسيقية عائلية ابتداء منه ومن زوجته حتى اصغر ابنائه حليم — الذي يدرس الطب في ايطاليا — والتي عرفت بفرقة «بيت الفن» وامتد نشاطها في الستينات على الصعيدين الشعبي والرسمي ، وقد كان السيد سليم عزام طلائعيا في عمله ذلك على المستوى الفني والمستوى الاجتماعي ، حين لم يكن احد يتجرا بالسماح لبناته بالظهور على خشبة المسرح ، فما بالنا بعائلة باكملها ، ومن ناحية اخرى غرس في اعماق قلوب ابنائه حب الموسيقى ، ونتيجة لذلك ، تعمل الان ابنتين له في تدريس مادة الموسيقى في الناصرة اما نبيل فقد تعلم في عدة دورات موسيقية وعند اساتذة متخصصين ، بعدها دخل اكاديمية الموسيقى التابعة لجامعة تل — ابيب ، وهو الان يعد اطروحة ال م·ا

عن الموسيقى والفولكلور البدوي ·

المعزوفة الثانية التي قدمتها الفرقة كانت كونشرتو الكمان لباخ ومع ان عازفة الكمان «السولنيت» فيرا فايد من عزفت بمهارة فائقة ونبيل قاد الفرقة بنجاح كبير ، فاني اظن انه يجب انتقاء المعزوفات التي تتلائم مع روحنا الشرقية وجونا الخاص حتى يكون لتجاوب متكاملا والاستمتاع كبيرا ·

القطعة الثالثة كانت قمة الاستمتاع لما فيها من حركة سريعة ونقلات فنية مرحة ، وهي معزوفة «فراندول» لبيزيه ·

بعد الاستراحة قاد قائد الفرقة ومديرها الفني شالوم ريكلس الفرقة التي عزفت السيمفونية الخامسة الشهيرة لبتهوفن ·

انتهت الحفلة والجمهور متشوق لسماع المزيد من هذا الفن الراقي الممتع ، وكان فخورا بابن المدينة نبيل عزام الذي اثبت جدارة وفنية عالية في قيادته للفرقة ، كما كان الجمهور شاكرا لرابطة الناصريين في الناصرة التي اقامت واشرفت على هذه الحفلة الناجحة الحافلة . والتي كانت باكورة نشاطها الفني كما جاء في كراس الحفلة ·

نامل ان تواصل رابطة الاكاديميين نشاطاتها الفنية والاجتماعية وان تقدم لابناء الناصرة مثل هذه الحفلات الفنية المفيدة والممتعة ·

كما نرجو ان يتابع الصديق انتصاراته الفنية ، ودراساته الاكاديمية آملين ان يعمل على تطويع الالحان الشرقية العذبة للتوزيع «الفلهرموني» على ذلك يساعد على تطور الموسيقى الشرقية العربية وعلى انتشارها عالميا والى الامام ·

محمد حبايب فنان من عرعرة

يعزف ويدرب ويقود جوقة من الفتيات




يعمل في ثلاثة مجالات فنية وربما اكثر فهو عازف كمان في فرقة المثلث الموسيقية ومدرس موسيقى في نادي الشبيبة في كفر قرع · ومدرب لجوقة غنائية موسيقية للفتيات في عرعره ·

وحول هذه الجوقة يقول محمد :

— ان اعضاء الجوقة هن من طالبات الثانوية عازفات ومنشدات : مريم يوسف مصاروه عازفة كمان · سميحة محمد يوسف عازفة كمان ايضا ·

ياسمين صبحي يونس عازفة عود · نهاد جميل عازفة كمان · سعاد يوسف عازفة جيتار جميلة خالد وبعض الفتيات الاخريات من اعضاء الجوقة اما الالحان التي نغنيها فهي من الموشحات والاغاني المعروفة ·

ويتحدث محمد عن الحفلة التي اقامها في نادي لازوروس في ام الفحم :

— لقد شكلت مع الاخ الفنان علي عباسي جوقة مشتركة من اعضاء جوقتي واعضاء الجوقة التي يدربها واحيينا حفلة ناجحة في نادي لازوروس في ام الفحم · ونحن نفكر بعد هذا النجاح ان نوسع تعاوننا وتطويره ·

وعن فرقة المثلث الموسيقية يقول :

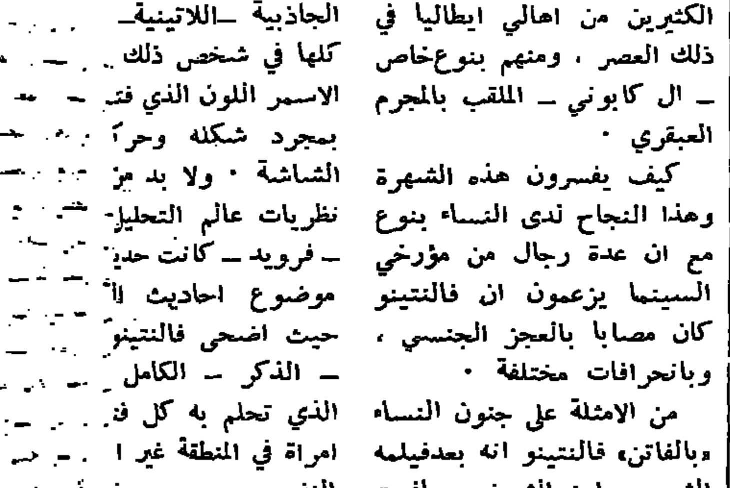
— انها فرقة تحيي مختلف حفلات المناسبات يشترك فيها العازفون ناجي توفيق على الاورج ، محمد جميل على العود وهو مطرب ايضا مع احمد مواسى وابو ماهر عازف اكورديون ·

مجال اخر يغامر فيه «ابو وفاء» وهو التلحين ·· بين يديه الان موشح يقول :

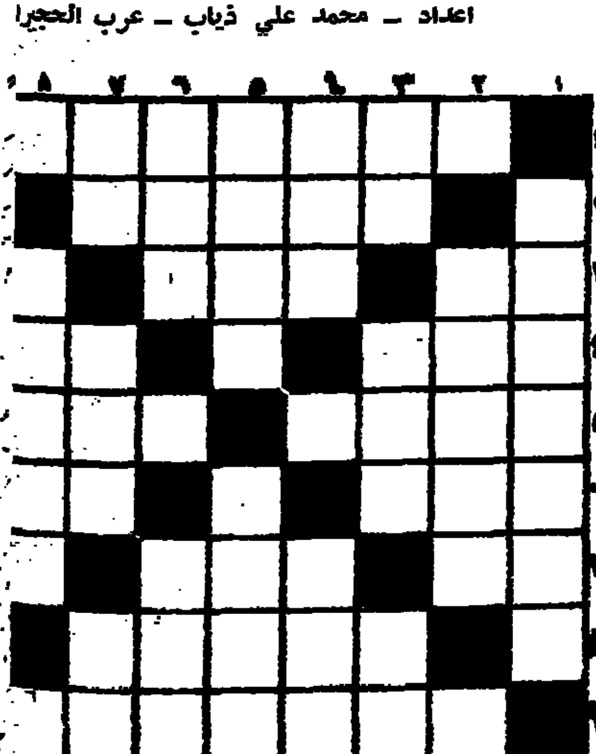
ارحميني يا سليمى
علميني كيف اوصل
ادركي بالظل روحي
الزهرى سوف يذبل
يتمشى اغرقتني
قالقلبي الصبر اجمل

«ابو وفاء» من عرعره تربى فيها ودرس الموسيقى في تل ابيب لدى الاستاذ يوسف يعقوب عازف العود في الاذاعة والتلفزيون كما تخرج من معهد روبين بحيفا حاملا شهادته في الموسيقى الشرقية ·

مجال عمله الاجهزة الالكترونية فقد تعلم الالكترونية مدة ثلاث سنوات وتخرج من المعهد الذي درس فيه مؤهلا لهذا العمل ·



اعداد — محمد علي ذياب — عرب الحجيرا



الكلمات الافقية :

١ — شاعر عباسي
٢ — دولة عربية
٣ — للنداء ، شغل ، للتعريف
٤ — ظهر ، ناعم
٥ — احصله ، جدها في الا
٦ — عاتب ، تمنى زوال نعمة غيره وتحولها اليه
٧ — يرى — مجزومة — ، صعب ، ثلثا دار
٨ — الاسم الاول لمطربة عربية شعبية
٩ — نهر في اوروبا

الكلمات العمودية :

١ — دولة اوروبية
٢ — الشعلة
٣ — حرف عطف ، [illegible] مرض معد
٤ — جدها في نوع ، [illegible]
٥ — تترعرع ، فكرة
٦ — ثروة ، مائة عام
٧ — اداة نصب ، [illegible] ضمير المذكر الغائب
٨ — السيح
٩ — زعيم غربي كبير

عــن الخليـــل

...ع تطوير الكهربـاء الضخمة في مدينـة الخليل

...قول : إن الكهرباء بالنسبة للمدينة كالدماغ بالنسبة للانسان

...ريـــع الكهرباء شرط التطوير المدينة في مختلف المجالات

الخامسة ـ
الكبيرة التي قامت
...بلدها ما يتعلـــق
تعتبر عصب المدينة
رئيسي في تطورها في
خاصة مجال الصناعات
تحرص البلدية اشد
مه وتوسيعه . ليس
لرزق لالاف العائلات
لبلدية تطمح الى الافادة
والفواكه في المدينة .
احدث اساليب .
لبلدية باهمية توفير

خمس محطات تحويل

ولكي تزيد البلدية من قوة التيار الكهربائي في مختلف مناطق المدينة . وخاصة في المناطق الحيوية منها . انشات محطات التحويل لتقوية وتحسين التيار الكهربائي وانجزت خمس محطات تحويل جديدة في شارع السلام ، والضحضاح وشارع الملك عبد الله والمنطقة الصناعية والرامة . وقد بلغ مجموع تكاليـــف حوالي (١٨٠) الف ليرة اسرائيلية .

اعمال الضغط المنخفض

هذا فيما يتعلق باعمال الضغط العالي وشبكات التوزيع (٦٦٠٠) فولت اما فيما يتعلق باعمال الضغط المنخفض (٤٠٠) فولت وخدمات المشتركين ، فقد تم حتى الان انشاء وتركيب شبكات هوائية جديدة ذات (٤٠٠) فولت . بطول (٣٦) كيلو مترا . في عدة مناطق من المدينة وبلغت تكاليفها حوالي (٩٠٠) الف ليرة اسرائيلية .

وقامت البلدية ايضا بتحسين شبكات هوائية ذات (٤٠٠) فولت . بطول

سماحة الشيخ الجعبري ومعه بعض مهندسي قسم الهندسة .

ي . وخاصة عندما بدا
والورش يتجهون الى
بسبب ضعف التيار
في المناطق الحيوية .
بكارثة حقيقية للمدينة
خلقها البلدية عـــلى

سكري يرفض

استمر نشاط البلدية
ا . فحاولت منذ عام
م ١٩٧٣ توسيع محطة
التابعة لها . وتقدمت
ة طلبات لشراء مولدات
تلك الطلبات قوبلت
حكم العسكري ، وهذا
في نهاية سنة ١٩٧٢
الحكم العسكـــري
حاجة الاهالي مـــن
ها بالطاقة الكهربائية
ت في القدس الشرقية
من مدن الضفة الغربية
. انشات البلدية محطة
في منطقة «خلة حاضور»
ئيسي بين استهـــلاك
الكهرباء وربطها بشبكة الخليل
كات الهوائية والكوابل
بلغت نفقات ذلك العمل
الف ليرة اسرائيلية .

انشاء هذه المحطات الخمس مع انشاء الشبكات الهوائية ما يقرب من (٥٠٠) الف ليرة اسرائيلية .

ثم ان تزايد استهلاك الكهرباء ادى الى استبدال بعض المحولات الصغيرة السعة . بمحولات اكبر منها ، والعمل على ادخال التحسينات اللازمة على لوح التوزيع الرئيسي وقد تحقق ذلـــك بمحطتي توزيع ، واحدة في وادي التفاح (شارع السلام) ، والثانية في «المشارقة» وبلغت تكاليف التحسين حوالي (٦٥) الف ليرة اسرائيلية .

وتقوم البلدية في الوقت الحاضر بانشاء ثلاث محطات اخرى . اثنتان في وادي التفاح للصناعات . والثالثة في «تنقر» حيث تم تركيب جميع الاعمدة اللازمة لخط الضغط العالي الواصل من المشروع الى محطة تنقر ، وسوف تبلغ تكاليف انشاء خط ومحطة تنقر (١٥) كيلو مترا في عدة مناطق ، وبلغت التكاليف حوالي (١٥) الف ليرة اسرائيلية كما قامت البلدية بايصال وربط (٢٦٠٠) مشترك جديد وباعمال صيانة لثلاثة الاف وثمانمائة مشترك .

السنوات القادمة

وفي الحقيقة ان قسم الهندسة التابع للبلدية والذي يضم شبابا يتدفقون اخلاصا ونشاطا وحيوية برئاسة المهندس السيد نادر النقا ، وبتوجيهات سماحة الرئيس محمد علي الجعبري ، لم يكتف بكل هذه الانجازات وانما وضع مخططا لمشاريع ينوي القيام بها في السنوات الثلاث القادمة فهو ينوي توسيع «تابلوه» التوزيع الرئيسي الموجود بمحطة التوليد الى خمسة خطوط رئيسية بدلا من خطين وذلك باضافة ثلاثة مفاتيح رئيسية ، وسيكلف هذا المشروع حوالي (٤٥٠) الف ليرة اسرائيلية .

وكذلك ينوي قسم الهندسة ربط محطة «خلة خاضور» بمحطتي الرامة والضحضاح . وذلك بانشاء شبكـــة هوائية بطول اربعة كيلومترات ونصف كيلو متر ضغط عالي (٦٦٠٠) فولت . من خلة خاضور حتى الضحضاح . عن طريق بني سليم ـ فيزون ـ الرامة . وستبلغ التكاليف حوالي (٢٠٠) الف ليرة اسرائيلية .

وسيعمل قسم الهندسة ايضا على تحسين الخط الرئيسي ذي الضغط العالي ، الواصل من المشروع الى وادي التفاح . وذلك بانشاء شبكة جديدة تكفي لسد احتياجات الاهالي كما ان قسم الهندسة سيقيم عدة محطات تحويل في باب الزاوية وجبل جوهر والمسكوبية والمنطقة الصناعية ووادي الهرية ، وذلك من اجل تحسين التيار الكهربائي بحيث يسد حاجات المشتركين واخيرا وليس اخرا ينوي قسم الهندسة تشغيـــل موتورات المياه في محطتي الفوار ونتقر بالكهرباء بدلا من الديزل .

قال لي سماحة الرئيس محمد علي الجعبري . انه يعتبر التطور في مشاريع الكهرباء اهم ما تحتاج اليه الخليل ذلك لان الكهرباء بالنسبة للمدن اصبحت بمثابة الدماغ بالنسبة للانسان فكلما اتسعت مشاريع الكهرباء في مدينة . كلما سارت تلك المدينة خطوات واسعة نحو التطور بمختلف مجالاته .

ـ يتبـــع ـ

فيلم سينمائي عالمـــى طويل

ســـــافير

اذا اتفق وزرت العاصمة البريطانية فلا بد وان تلحظ كثرة الملونين في هذه العاصمة الذين تصطدم بهم في كل مكان حيث ليس هناك قيود مفروضة عليهم . ليس هناك قوانين ضدهم . كما وليس هناك محلات عامة تمنـــع دخولهم اليها . وازاء هذه الحرية الواسعة التي يتمتع بها الملونون في لندن . يخيل اليك ان المجتمع اللندني هو مجتمع رحب الصدر واسع الافق يؤمن بالحرية والمساواة ، وان مشاكل الزنوج التي لم تجد حلا لها حتى الان في الولايات المتحدة . قد حلت تماما في لندن .

الواقع غير ذلك تماما . المجتمـــع اللندني لا يزال بغالبيته الساحقـــة مجتمعا محافظا متزمتا مغلقا . اللندني قبل بوجود السود في مدينته على مضض وهو مستعد ان يتحمل وجودهم ويسمح لهم بالعمل . ودخول المطاعم ودور اللهو والفنادق ووسائل المواصلات والمدارس .. ولكن اللندني الذي يسمح للاسود ان يكون صديقه ويدخل داره ويتزوج من ابنته لا زال يشكل اقلية ضئيلة من بين ٨ مليون انسان يسكنـــون العاصمة البريطانية وضواحيها القريبة والبعيدة .

جانيت جرن . كاتبة بريطانيـــة معروفة اتخذت من مشاكل السود مع البيض في لندن . ومشاكلهم مع بعضهم البعض موضوعا لرواية اسمتهـــا ـ سافير ـ وجرن لم تقصد ابدا ان تتوخى الحقيقة في روايتها او ان تكون هذه الرواية وثيقة تناقشها لجنة حقوق الانسان بل كل الذي كان يهمها ان تحوي روايتها شحنة هائلة من الاثارة لا سيما وقد كتبتها اصلا بازيل ديردن القيام بمهمة تحويل السطور والكلمات الى مشاهد نابضة بالحياة مطبوعة على شريط ملون .

وسافير هو اسم بطلة الرواية التي لا نراها الا في المشهد الاول من الفلم وهي قتيلة . في البداية نتصور انها جريمة قتل عادية لفتاة بيضـــاء .. ولدان كانا يلعبان في حديقة في حي هامفستدهيت . يعثران على الجثة ـ وفي الحال يحضر محقق السكوتلاند يارد ـ ينجل باتريك ـ ومساعده ـ مايكل جريج ـ لفحص الجثة . ويتضح لهما ان الوفاة تسببت نتيجة عدة طعنات بسكين حادة . ويأخذ التحقيق مجراه بالاساليب العصرية الحديثة . وبكل ما تملكه سكوتلند يارد من امكانيات لملاحقة المجرمين والحيلولة دون افلاتهم من يد العدالة والحقيقة الاولى التي يقف عليها المحققون ان القتيلة ، رغم انها تبدو بيضاء ، الا ان دما زنجيا يسري في عروقها ، حيث انها ولدت لام زنجية واب ابيض . ولسافير اخ يدعى الدكتور روبنس . ولكنه يختلف عن اخته بان مظهره يوحي اليك على الفور انه زنجي . ويتضح ايضا ان القتيلة كانت في الشهر الثالث لحملها . وانها كانت مخطوبة لهاريس شاب . طالب في كلية الهندسة التطبيقية . من اسرة ارستقراطية محافظة ذات سمعة ومكانة . وليس هناك اقل شك انه كان السبب في حمل سافير وهو والد الجنين الذي كان ينمو في احشائها .

ويستمر التحقيق . الذي يكشف كل يوم جوانب جديدة من حياة القتيلة . الاصدقاء الذين كانت تخرج معهم علنا .. والاصدقاء الذين كانوا يعرفونها في السر . كل واحد منهم كان يستدعى الى سكوتلند يارد .ويطلب منه ان يحدد بالضبط ما فعله واين كان ساعة وقوع الجريمة . هذا التحقيق يضطر اربعة من معارف سافير للتورط في مجموعة من الاكاذيب .. ويخيل اليك ان لكل واحد من هؤلاء الاربعة سببا كافيا . ودافعا اكيدا لقتل سافير .

وكما يفرش بائع القماش قطعـــة النسيج امام الشاري .. يفرش المحققون امام المشاهد شبكة من العلاقات المعقدة ذات الطابع العنصري .. فيها حب وغرام . وغيرة وهيام وكراهية ودافع للانتقام . المشاهد يتعرف على الانكليزي الطيب . والانكليزي السيء الخلق . ويكتشف القاسم المشترك الذي يجمع بينهما هو كراهيتهما للاجانب . على الاخص اذا كان لون بشرتهم يختلف عن لون بشرته هو . ويتأكد المشاهد ان الانكليزي مهما تثقف ومهما سما بافكاره ففي قرارة نفسه تظل بقية باقية من مشاعر واحاسيس ومعتقدات ترجع الى عصور مظلمة سحيقة . كذلـــك يكتشف المشاهد . ان الزنوج وسائر الملونين ليسوا دائما رمز الطهر والعفة والشرف او انهم دائما الضحية .. ففي عالم الزنوج ايضا هناك نماذج انسانية متعددة .. فيهم الصالح والطالح .. فيهم المثقف والشرير .. وان كراهية الزنجي لاخيه الزنجي قد تكون احيانا اكثر من كراهيته للرجل الابيض .

الدكتور روبنس شقيق القتيلة يمثل الزنجي المثقف الذي يحاول ان يفهم مشاكل العنصرية . كعالم وكطبيب . في حين ان جوني فيدل . وهو زنجي ايضا . ولكنه جاهل وخائف .. يورط نفسه بدون داع ولا سبب . اللهم الا الارهاب والفزع الذي يفرضه عليه البيض .

والفلم لا يختار نماذج فردية من بيض وسود ويضعها تحت المجهر ويكشف لنا عن ظاهرها وباطنها .. واقعها . وماضيها وحاضرها . ومعتقداتها .. بل انه يفعل اكثر من هذا .. يسلط الضوء على طبقات كاملة من الناس ويعريها نفسانيا وينفذ الى اعمق اعماق عقلها الباطن .. ويرينا كيف ان العائلـــة الارستقراطية البريطانية مستعدة ان تدافع عن دمها الازرق باخر قطرة من هذا الدم ذاته . وكذلك يرينا مجموعات من المهاجرين الملونين قدموا الى عاصمة ـ الامبراطورية التي غربت الشمس عنها من زمان ـ . من شتى الاقطار التي كانت في الماضي تدين بالولاء للتاج البريطاني وبينهم طلبة وباعة وتجار مخدرات وباعة محرمات .. وكيـــف تحاول كل جماعة من هؤلاء ان تعزل نفسها عن الاخرين وتعيش في عالم خاص بها وحدها عالمان يختلفان عن بعضهما في كل شيء يعيشان تحت سماء واحدة . في بلد واحد يتحدثان بلغة واحدة . ويختلطان ببعضهما صباح مساء .. اشبه بعدوين تزوجا زواجا عدنيا . والى منطقة الحرام الضيقة الفاصلة بين هذين العالمين تتسلل فتاة في الحادية والعشرين من عمرها . فتاة . لون بشرتها يجعلها تنتسب الى احـــد المعسكرين . ولون دمها يجعلها تنتسب الى المعسكر الاخر ..

وفي مثل هذه الحالة كان من الواضح ان كلا المعسكرين يتحدان في كراهيتها وتتضخم هذه الكراهية حتى تتحول الى مأساة دامية ..

سافير لقيت مصرعها بعد ان اغمد القاتل مديته الحادة سبع مرات في سبعة مواضع مختلفة من جسدها . فعل ذلك نتيجة كراهية لا تعرف حدودا . وحقد اعمى لا تطفىء ناره الا الجريمة ثم نقل جثتها الهامدة بعد ذلك والقاها في احدى الحدائق . من فعل ذلك ؟ من قتل الشابة الحسناء سافير ؟ البيض السود ؟ قوانين المجتمع ؟ الجواب على الشاشة الصغيرة في الساعة التاسعة والعشرين مساء . يشترك في التمثيل ايفون ميتشل . برنارد ميلز . بول ماسي .

المغار على عتبة عهد جديد

بقلم : يوئيـــل دار

اسفرت الجلسة التي عقدها مجلس مغار المحلي الى انهاء الازمة التي كان من المحتمل ان تؤدي الى حل المجلس واجراء انتخابات جديدة قبل الوقت المحدد لها . وكان قد تم اثناء انعقاد هذه الجلسة انتخاب السيد زيد يوسف بلعوس رئيسا للمجلس المحلي خلفا للسيد قاسم غانم الذي استقال من منصبه قبل عدة اسابيع لاسباب لا مجال لذكرها الان .

والسيد زيد يوسف بلعوس ينتسب الى قائمة حزب المتدينين الوطنيين ، وهو العضو الوحيد في المجلس الذي ينتسب الى هذه الكتلة . كما ان السيد بلعوس لم يحصل على اكثر من مقعد واحد من مجموع تسعة مقاعد . الا انه حاز في الجلسة الاخيرة (التي اشترك فيهـــا السيد عبد الحميد تحاوخو قائمقـــام الشئون العربية في منطقة الناصرة على اغلبية اصوات اعضاء المجلس .

وولد السيد زيد يوسف بلعوس في قرية المغار عام ١٩٣٣ وبعد انهاء دراسته الابتدائية في قريته توجه الى طبريا حيث استكمل تعليمه الثانوي ومنذ قيام الدولة يمارس السيد بلعوس مهنة التدريس (وذلك الى جانب عضويته في المجلس المحلي في السنوات الماضية) وقد خاض معركة الانتخابات بغيـــة المساهمة في تطوير القرية البالغ عدد سكانها زهاء ٨٠٠٠ نسمة . وتحسين الخدمات .

سالت السيد بلعوس : الان وقد تسلمت مقاليد شؤون القرية . فما هي برامجك ؟

قال : اولا ـ ساعمل على تحسين الحالة المالية اذ ان ثمة ديونـــا متراكمة واخرى تتراكم على هذا المجلس وتؤثر على نشاطاته .

ثانيا : ساعمل على اصلاح المدارس وخاصة اصلاح المدارس الاعدادية .

ثالثا تنفيذ القسم الثاني من مشروع ادخال الكهرباء الى بيوت القرية .

رابعا : بناء خزان مع خط مياه لسد حاجيات القرية .

وعدت اساله واقول : هذه مشاريع حيوية بالنسبة لمستقبل القرية والسكان لكن كيف سيتم تنفيذها ؟

ـ هناك ميزانية . وهذه الميزانية تعتمد على اساسين : اولهما هبات ومساعدات من الحكومة . وثانيهما الاعتماد على جباية الضرائب المستحقة من السكان . وهناك صلة بيـــن المساعدات التي تمنحها الحكومة وبين نسبة جباية الضرائب . فالحكومـــة او بكلمة ادق وزارة الداخلية . تقدم المساعدات بعد التاكد ان المجلس تمكن من اقناع الناس بدفع الضرائب المستحقة عليهم وفي حالة توفر هذين العاملين يمكن القيام بالكثير من المشاريع التي هي لصالح القرية والسكان .

وسالت رئيس المجلس : هل تعتقد ان نسبة الضرائب التي يجبيها المجلس من السكان كافية والمساعدات التي قد يحصل عليها من الحكومة ستدفع بقريتكم الى الامام ؟

ـ لم اقل هذا . ولم اشترط تطوير القرية بتوفير المساعدة . هناك امر اخر لا يقل عن ذلك اهمية . وهو مدى التعاون بين المواطن والمجلس المحلي . وبين اعضاء المجلس وبين رئيسه . ففي حالة توفر الثقة بين المواطن ورئيسه وبين السكان ومجلسهم يمكن التغلب على الكثير من الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية والتطويرية . وقرية المغار لا تختلف عن غيرها من القـــرى والمدن . اذ بامكان الزائر مشاهدة مدى التطور الذي حققه السكان من بيوت جميلة مليئة باخر الكماليات . الى جانب عدم توفر ابسط الخدمات .

والخلافات التي ادت الى استقالـــة رئيس المجلس كان من المحتمل ان تؤثر على اوضاع القرية . وسكان المغار متفائلون بان المجلس المحلي سيقـــوم بواجبه على احسن ما يرام ويرفع اسم القرية عاليا . الا ان الرئيس الشاب يطلب من السكان منحه الفرصة ومنحه الثقة التامة لصالحه ولصالحهم ولصالح المغار .

رئيس مجلس المغار المحلي

خاطرة: الكلاب العاوية

بقلم : اسبيرانس كوهين

مثل بليغ يقول : الحجر المتدحرج لا يعشوشب . واذا كان هذا حـــال الحجر فكيف يكون الحال مع منير ؟ لم يكن يعرف الاستقرار او الثبات في عمل معين . كان كثير التقلب في مزاجه سريع الغضب . من هنا فان القرش لم يكن يعرف الاستقرار في جيبـــه . وكان به لقبا . هو اليوم نجار وفي الغد نتال . يعافه صاحب عمـــل ، فيبحث عن صاحب عمل جديد ليجدان سمعته قد سبقته الى مكانه الجديد وهكذا اصبح الانتقال والتحول من عمل الى اخر علته المزمنة . حتى بات يسبق صاحب العمل احيانا في تركه طواعية قبل ان يطرد طردا .

ومن عافه اصحاب الاعمال الواحد تلو الاخر . فليس من المستغرب ان تعافه الزوجة والاولاد . وهذا ما حدث في الواقع .

وآلم منير الامر كثيرا . الا انـــه فطن بان ذلك خفف عن كاهله عبئا ثقيلا . فلم تعد به حاجة الى السعي الملح الى لقمة العيش . اذ يكفيه عمل اسبوع وبطالة ثلاثة ، ليسد خواء معدته ومعدة كلبه باتت تلازمه ملازمة الظل وتبش له بلسانها وتحرك له ذيلهـــا استبشارا كلما راته .

ويبلغ منير من العمر ارذله ومن الصحة اسواها . وتتذكره مؤسسة التامين الوطني بمنحتها الشهرية التي تقدمها في اوقاتها الدقيقة التي تحاكي دقة ساعة «الدولة» السويسرية .

وتكاثر على باب داره اولاد الحارة لما وجدوا لديه من كرم بتقديم الماستيك والحلوى . واكثر الجيران من تقديم الخدمات والمساعدات في شراء حاجياته من السوق . وازداد عدد الـــكلاب الرابضة على عتبة الدار تنتظر ساعة الغداء والعشاء .

ولمر يوما في تجوالي بالحاره التي يقيم فيها منير .. فاري حركة غير عادية تجري على قدم وساق عند داره .. اري الجيران يحملون امتعته وحاجياته التي جمعها بشق النفس . اقراه شباه الانتقال اخيرا من هنا ؟

واسال وليس من مجيب .. الكل مسرع منقل بالحاجيات .. وبصعوبة افهم من الاولاد انه حقا انتقل .. انتقل الى الدار الاخرة . دون ان تذرف عليه عين دمعة . ثم كان الكل مسرع وكانما يخشى عودة الروح .. بينما بقيت الكلاب تعوي بشدة دون جدوى .

«حظك معتر ، ياحج»

المشتري يضطر البائع لاخراج الوجيه من دكانه ويتشاجان وتحضر الشرطة . وبعد التحقيق والاخذ والرد يفرج عن الحاج المحترم ويعود الى بيته لترتفع الزغاريد وتقام الافراح والليالي .. وكل هذا العرض لا يساوي شيئا بالنسبة للمشاهدة واني لارثي لحظ مـــن لم يسعفه حظه لمشاهدة بعض هذه الحلقات .

والسؤال هو : من منا في هذا الزمان سواء اكان بائعا ام مشتريا يسلك هذا السلوك ؟ واذا كان الوجيه وجيها فلا فمن المنتظر ان تحوي جيوبه بعضــــ الدنانير يقدمها لانقاذ صاحبه .

ونحن اذا فتشنا عن العذر لمخرج هذه الحلقات لازدرائه على النحو باذواق المشاهدين واسقاط وعيهم من الحساب فلا نستطيع ايجاد العذر له عندمـــا ترك السيد مازن المحترم يغني لمدة دقائق معدودة في حلقة اخرى الاذا قدر حفظه الله انها ضربة معلم اذا اكتشف موهبة غنائية ضائعة ويا حسرتاه على السنوات التي مضت دون تقديم اغاني هذا المطرب ذي الصوت الرخيم .

فحرام عليكم يا ناس ، ورحمة بنا اذ لا مناص لنا ولا مهرب فنحن تحت رحمتكم مضطرين لمشاهدة برامجكـــم السوبر ممتازة ، ولكن طلبنا الوحيد منكم هو ان تقدموا برامجكم بجرعات خفيفة حتى نستطيع تحمل السرور فلا يقتلنا دفعة واحدة ، الا اذا كان الحاج مازن يعني في قرارة نفسه ما ورد على لسانه ـ حظك معتر ياحج ـ .

ابو قـــــالمـامة

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

ديان يدعو لانتاج صواريخ بعيدة المدى
اذا رفضت اميركا تزويد اسرائيل بها

صرح امس عضو الكنيست موشيه ديان انه ينبغي على اسرائيل ان تضمن لنفسها امكانية الحصول على اسلحة نووية بشكل غير متعلق بالولايات المتحدة وبدون اشراف هذه الدولة العظمى .

واضاف عضو الكنيست ديان . الذى كان يحاضر في تل ابيب حول موضوع اسرائيل والمشتريات من الولايات المتحدة . انه اذا لم تكن الولايات المتحدة على استعداد لتزويد اسرائيل بصواريخ من نوع «بيرشينغ» فان علينا ان ننتج بانفسنا صواريخ مداها مئات الكيلو مترات .

واعرب السيد ديان عن اعتقاده بان الصواريخ بعيدة المدى ضرورية لاسرائيل لكي لا تكون في وضع لا نستطيع فيه تهديد مراكز العدو - كما اعرب عن اعتقاده بان لاسرائيل القدرة على انتاج صواريخ كهذه .

٢٥٠ مليون دولار تكاليف حماية مخازن السلاح الذري الاميركي

واشنطن — الوكالات — اعلن المسؤولون الاميركيون ان تدعيم اساليب تامين وحماية مخازن الاسلحة النووية الاميركية حول العالم ضد اي هجوم مسلح سيتكلف حوالي ٢٥٠ مليون دولار .

واعرب المسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية عن املهم في ان تتولى الدول الاعضاء في حلف الاطلنطي دفع جزء من هذه التكاليف نظرا لان معظم هذه المخازن تقع في اوروبا الغربية وهي معدة للدفاع عنها ذريا .

ويخشى هؤلاء المسؤولون على امن المخازن الذرية التي تحتوي الاف الرؤوس الذرية ، وذلك بسبب تزايد العمليات الهجومية المسلحة خلال السنوات الاخيرة الماضية .

مراسيم تعيين الشيخ حبش والشيخ عسلية تجرى يوم الاربعاء

القدس — من اميل خزعل — يحتفل يوم الاربعاء القادم في مقر رؤساء اسرائيل في القدس بتعيين الشيخ امين حبش رئيسا لمحكمة الاستئناف الشرعية والشيخ توفيق عسلية عضوا في هذه المحكمة . وسيقوم القاضيان بحلف يمين الولاء أمام رئيس الدولة بحضور وزير الاديان .

انتخاب رئيس جديد لمحكمة العدل الدولية

لاهاي — الوكالات — اعلن امس رسميا هنا عن انتخاب الدكتور ادواردو نيمينيز دي اريشكا من اورغواي رئيسا لمحكمة العدل الدولية للسنوات الثلاث القادمة خلفا للبروفيسور مانفرد لاتشس من بولندا .

ويناهز السيد دي اريشكا السابعة والخمسين وقد اشغل منذ عام ١٩٧٠ منصب قاضي في محكمة العدل الدولية

محادثات نفطية بين سوريا والعراق

بغداد — الوكالات — وصل الى هنا امس وفد سوري برئاسة السيد محمد الشريف وزير المالية السوري لاجراء محادثات مع المسؤولين العراقيين حول القضايا النفطية المعلقة بين البلدين .

وكانت سوريا والعراق قد وقعتا اتفاقا في مطلع عام ١٩٧٣ حول امتياز ضخ النفط العراقي الى موانىء البحر الابيض المتوسط عبر الاراضي السورية . وقد تضمن هذا الاتفاق بنودا مالية انتهى مفعولها في نهاية العام الماضي .

وتستهدف المحادثات الحالية بين البلدين تمديد مفعولها مع ادخال تعديلات على المبالغ التي تتقاضاها سوريا من العراق مقابل السماح له بنقله عبر الاراضي السورية .

ومما يذكر ان العراق كان يدفع لسوريا حتى الان ١٥٠ مليون دولار سنويا مقابل حقوق نقل النفط .

وزير الزراعة يحذر من المضاربة باسعار الاراضي والمياه

حذر امس السيد اهرون اوزان وزير الزراعة المزارعين من مغبة المضاربة باسعار الاراضي والمياه . ووصف هذه الظاهرة بانها اخطر ظاهرة على الاستيطان .

واضاف وزير الزراعة . الذي كان يتحدث في جلسة الهيئة الكاملة للمركز الزراعي . انه قدمت للمحاكم حتى الان ١٣ دعوى ضد بائعي الاراضي باسعار باهظة ، وان وزارته ستطلب رفع الملكية على الاراضي من الذين يؤجرونها للاخرين .

مقتل ٤ طيارين فرنسيين

تريبس — فرنسا — الوكالات — قتل امس هنا اربعة طيارين فرنسيين نتيجة لاصطدام طائرة الهيلكوبتر التي كانوا يستقلونها بعمود كهرباء .

وقد ادى هذا الاصطدام الى تحطم الطائرة تحطما كاملا في منطقة الجبال الغربية .

غواتيمالا تشيد بمساعدات اسرائيل لاغاثة المنكوبين

القدس — صرح سفير غواتيمالا لدى اسرائيل امس ان التقارير الواردة في الصحف عن عدد المصابين في الهزات الارضية التي اجتاحت بلاده مؤخرا مبالغ فيها .

واضاف ان المعلومات المتوفرة لدى وزارة الدفاع في بلاده تشير الى ان عدد القتلى في هذه الهزات يتراوح بين سبعة الاف وعشرة الاف قتيل .

واعرب سفير غواتيمالا عن تقدير شعبه العميق لاسرائيل واشاد بالمساعدات التي قدمتها الحكومة الاسرائيلية لاغاثة المنكوبين في بلاده .

واشار السفير بصفة خاصة الى اسهام طائرات عريا الاسرائيلية في نقل المواد الطبية والغذائية الى المناطق النائية في غواتيمالا التي اصابتها الزلازل .

العثور على جثة الدكتور رينه بلوخ

عثر امس على جثة الدكتور رينه بلوخ داخل سيارته التي كانت تقف في المنطقة الزراعية طيرات شلوم المجاوره لمدينة نيس تسيونا .

وقد شرعت الشرطة على الفور بالتحقيق لمعرفة اسباب الوفاة .

والمرحوم كان من رجال معهد وايزمن للعلوم في رحوبوت سابقا واحد اصحاب مشروع في رحوبوت يقوم بانتاج مواد كيماوية حاليا .

وكانت اثار الدكتور بلوخ قد اختفت منذ صباح يوم الثلاثاء الماضي عندما غادر بيته ولم يعد اليه - وقد غادر البيت في الساعة ال ٨ صباحا في سيارته ومعه اثنتان من بناته الاربع اللتان نقلهما الى المدرسة .

القوات المغربية تحتل آخر معقل لجبهة « بوليساريو »

الرباط — الوكالات — احتلت القوات المغربية امس اخر معقل لجبهة تحرير الصحراء الغربية «بوليساريو» في قلعة زامور في الصحراء .

وذكرت مصادر عسكرية في العاصمة المغربية ان الجنود المغربيين تمكنوا من احتلال مواقع البوليساريو دون اي مقاومة .

ومن جهة اخرى افاد المراسلون ان حوالي ٢٠٠٠ جندي جزائري مزودين بالدبابات والمدافع الثقيلة السوفياتية يحتشدون في منطقة محباس في الصحراء .

★ تتمات ★ تتمات ★

تسجيل اسماء الناخبين

واضاف القاضي طنجير انه في حالة رفض اللجنة الاعتراض يستطيع كل شخص ان يتقدم بدعوى الى محكمة البداية في اللواء الذى يسكن فيه ضد لجنة الانتخابات وقرار هذه المحكمة نهائيا .

وردا على سؤال اكد القاضي طنجير انه يحق لسكان الضفة الغربية من حاملي جوازات السفر الاجنبية الاشتراك في الانتخابات بشرط ان لا تكون جنسياتهم الاردنية قد اسقطت منهم - والمعروف انه بموجب القانون يحق لمجلس الوزراء الاردني فقط اسقاط جنسية للمواطن الاردني .

وذكر القاضي طنجير ان جميع الاجراءات والتسجيلات التى تقوم بها لجان الانتخابات تتم وفقا للقانون الاردني رقم ٢٩ لعام ١٩٥٥ ما عدا تعديل القانون الذى تمنح بموجبه المراة حق الانتخاب والترشيح واضاف انه لاحظ في المدن الست في لواء رام الله والتى ستجرى فيها انتخابات بلدية اهتماما متزايدا من قبل النساء لهذه الانتخابات . ففى بلدة بيتونيا زاد عدد اصحاب حق الاقتراع من النساء على الرجال وكذلك الامر في بني زيد اما في بير زيت ورام الله والبيره فتكاد نسبتهن تصل الى الخمسين بالمئة .

ويقول مندوبنا في الضفة الغربية محمد عميره ان حوالى ٩٩ ٪ من رؤساء واعضاء المجالس البلدية في الضفة الغربية اعلنوا عن نيتهم في ترشيح انفسهم للانتخابات في مدنهم .

ويقول مندوبنا ان الانتخابات للمجلس البلدى في نابلس ستطرا عليها مفاجآت خلال الاسبوع القادم ، ففى الوقت الذى ناشد فيه رجالات وشباب المدينة الحاج معزوز المصرى رئيس بلدية نابلس العدول عن قراره عدم ترشيح نفسه بخوض المعركة الانتخابية بخدمة منه لمدينته . فقد تكون هذه المفاجاة بتشكيل اكبر كتلة انتخابية في المدينة ، تضم عددا من اعضاء المجلس البلدى والوجهاء والشباب ، وستحظى هذه الكتلة اذا ما تم تشكيلها بتاييد اغلبية سكان المدينة .

وفي جنين يقول مراسلنا هناك خالد العدس ، ان رئيس بلدية جنين السيد احمد كمال السعدى ، سيعلن هو الاخر في غضون الاسبوع القادم عن تشكيل كتلة لخوض هذه المعركة ، كما شكلت ثلاث كتل اخرى في المدينة وبذلك بلغ عدد الذين ينوون ترشيح انفسهم في جنين حوالى ٢٣ مرشحا .

وفي طولكرم افاد مراسلنا هناك ان كتلة رئيس البلدية السيد حلمي حنون اصبحت شبه جاهزة للاعلان عنها ، كما ستشكل كتل اخرى لمنافسة كتلة رئيس البلدية ، وقد يبلغ عدد المرشحين في طولكرم حوالى ٣٠ مرشحا .

وفي قلقيلية شكل رئيس البلدية السيد حسين نزال كتلة من اربعة اشخاص . كما شكل رئيس البلدية الاسبق الحاج حسين صبرى كتلة من ثلاثة اشخاص . وشكل سكرتير البلدية السيد امين النصر كتلة من خمسة اشخاص . وهناك حوالى خمسة عشر مرشحا مستقلا .

ردود فعل مختلفة

وترفض التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية .

ومن جهة اخرى بعث عضو الكنيست من التجمع يوسي سريد اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست طالب فيها بمناقشة الموضوع ومما قاله ان تعيين البروفيسور الفيتري يعتبر تغيرا منعشا في صحراء البيروقراطية السياسية في اسرائيل .

★ تتمات ★ تتمات ★ تتمات

فهمي يدعو منظمة التحرير ...

اتخذت في الاردن استهدفت تحقيق هدفين :

الاول : تجنب بقاء سكان الضفة الغربية دون اي تمثيل في الوقت الذي تحاول فيه السلطات الاسرائيلية تشكيل ادارة مستقلة .

الثاني : تصحيح وضع البرلمان الاردني

وقال السيد فهمي في بيانه : ولا شك ان هذا التصرف من جانب الحكومة الاردنية يمثل خطوة بالغة الخطورة لها انعكاساتها على قضية الشعب الفلسطيني وهي لا تقف عند حد اجراء بعض التعديلات الدستورية .

ولكي نتعرف على مغزى هذا القرار وانعكاساته يجب ان نبحث معا بكل دقة خلفيته التاريخية والظروف التي احاطت بصدوره ومواقف الاطراف المعنية فيه .

اولا الخلفية التاريخية : انتخب مجلس النواب الاردني عام ١٩٦٦ وكان عدد اعضاء ٦٠ عضوا (٣٠ نائبا عن سكان الضفة الشرقية و٣٠ نائبا عن سكان الضفة الغربية) وظل هذا المجلس يعمل بتشكيله هذا حتى بعد ان انقضت مدة ولايته عام ١٩٧٢ وذلك بسبب عدم امكان اجراء الانتخابات في الضفة الغربية التي احتلت منذ حزيران ١٩٦٧ - وفي الثالث والعشرين من نوفمبر ١٩٧٤ اصدر الملك حسين قرارا بحل مجلس البرلمان وقرارا اخر بتعيين مجلس اعيان جديد . استبعد فيه ١٨ عضوا من اعضاء المجلس المنحل منهم ١٢ فلسطينيا . ولوحظ ان ٣ فقط من الاعضاء الجدد كانوا فلسطينيين في حين ان ١٥ كانوا من الاردنيين .

وقد فسر مسؤول اردني هذا الاجراء والقرارات الاخرى التي صدرت معه باستبعاد الفلسطينيين من ابناء الضفة الغربية من المراكز الرئيسية في الدولة بانها تعتبر تطبيقا عمليا لقرارات مؤتمر القمة العربي في الرباط . بحكم ما سيكون من اقامة دولة فلسطينية في الضفة في المستقبل - ولوحظ ان مصدرا اردنيا مسؤولا قد صرح في اليوم التالي مباشرة بان الاردن لن يشترك في مؤتمر جنيف وانه على استعداد لتقديم المساعدة والمساندة لمنظمة التحرير الفلسطينية .

واستطرد البيان يقول : ولو سمح لاحد بان يتولى تمثيل الفلسطينيين من سكان الضفة والقطاع خارج اطار المنظمة لكان معنى هذا :

اولا : ان منظمة التحرير ليست هى التى تمثل الشعب الفلسطيني اينما كان .

ثانيا : وحيث ان ال... الشعب الفلسطيني فالهدف ... عزلها عن الشعب الفل... الاراضي المحتلة وهذا ... وجوهري .

ثالثا : والنتيجة الطب... هو خرق مقررات مؤتمر ...

رابعا : ضياع المكاسب ... عليها الشعب الفلسطيني ... الرباط .

وقال البيان : ان ... الاخير الذى اصدره الملك ... البرلمان القديم الذى ... ممثلو سكان الضفة ... من عدد الاعضاء هو ... تحقق لمنظمة التحرير ... ونقض الموقف الاردني ...

ومضى بيان السيد ... يقول : اما التذرع ... قصد به الحيلولة ... المخططات الاسرائيلية ... ومشروعات التهويد وهو ... مذكرة الحكومة الاردنية ... للجامعة العربية بتاريخ ... الجاري فهو امر مردود ... الاسلوب السليم لاحباط ... الاسرائيلية في الضفة ... اعمال المنظمة .

وتساءل البيان لماذا ... الخطوة الان ؟ اليس في ... ما يدعو للاعتقاد بان ها... اولى ثمرات التنسيق الار...

فان الطرف العربي ... سارع للدفاع عن هذه ال... هو القيادة السورية ومن ... صفوف المنظمات الفلسط... يعبرون عن الخط الرسم...

تطورات الوضع

وسط بيروت بعد ان قامت البنوك بفتح ابوابها .

وذكرت وكالة انباء يونايتدبرس ان معظم زبائن البنوك اخذوا يسحبون نقودهم .

ويقدر اصحاب الفنادق البيروتية الاضرار التي الحقتها الحرب الاهلية في لبنان بفنادقهم ب ٤٠ مليون دولار .

وقدم امس وفد من اتحاد اصحاب الفنادق اللبنانيين معطيات حول الاضرار التي لحقت بالفنادق الى المسؤولين بوزارة السياحة اللبنانية .

اوضاع السكان

للشؤون الدرزية في ديوان رئيس الوزراء هذا المسؤول الكبير اثناء زيارته للجولان والهدف من هذه الزيارة اعطاء الامكانية لهذا المسؤول الكبير درس الاوضاع بشكل مباشر دون الاستناد الى التقارير فقط وابلاغ رئيس الوزراء عن ما يحدث في هذه المنطقة .

والمشاكل التى يعاني منها سكان الهضبة هي : السماح لـ ٧٠ عائلة درزية المقيمة في سوريا باجتياز الحدود والانضمام الى ذويها في الهضبة واقامة نقطة لقاءات على امتداد الحدود وحل مشكلة النقص في المعلمين في المدرسة الثانوية في قرية مسعدة .

كلمة الانبــاء

والى هذا كله فان ثمة نقطة هامة لا يجب ان تغيب ... وهى ان تواجد القوات الدولية لا يجب ان يعني ... الاوضاع في المنطقة ، وهو لا يشكل عقبة على ط... السياسي . ويوسع الاطراف . بما فيها سوريا ... الحال ، ان تسهم اسهاما كبيرا في تنشيط هذا الت... صح منها العزم على نبذ التفكير بالمواجهة العسكـ... لحل الازمة . والتعاون مع الجهود الدولية التي ... سبيل الوصول الى هذا الهدف .